

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وَأَزَلَّةُ الثُّبُتِ وَالتَّجْلِيهِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

الفترة (٣)

الطبعة الأولى

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وَأَزَلَّةُ الثُّبُتِ وَالتَّجْلِيهِ



مركز المناهج

moche.gov.ps | moche.pna.ps | moche.ps

https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/

هاتف +٩٧٠٠٢-٢٩٨٣٢٨٠ | فاكس +٩٧٠٠٢-٢٩٨٣٢٥٠

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب ٧١٩ - رام الله - فلسطين

pedc.mohe@gmail.com | pedc.edu.ps

المحتويات

الصفحة	الموضوع	الفرع	
٣	أطيب ما تأكلون	القراءة	الوحدة الأولى
٧	المفعولُ به	القواعد	
١٠	التقسيم	البلاغة	
١٢	مواطنُ همزة الوصل	الإملاء	
١٤	صَفْدُ حِصْنِ الْجَلِيلِ	القراءة	الوحدة الثانية
١٩	سَرَجُحُ يَوْمًا	النص الشعري	
٢٠	المفعولُ فيه (الظرف)	القواعد	
٣٣	مواطنُ همزة القطع	الإملاء	
٢٤	قَنَاصٌ يَحْطِفُ بَصْرَهُ	القراءة	الوحدة الثالثة
٢٨	رِسَالَةٌ مِنَ الزَّنَائِنَةِ	النص الشعري	
٣١	المفعولُ المطلق	القواعد	
٣٥	التورية	البلاغة	
٣٧	جَوَارٌ بَيْنَ شَخْصَيْنِ	التعبير	
٣٨		اختبار نهاية الفترة (٣)	

النتائج:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْفَتْرَةِ الثَّلَاثَةِ:

- ١- قراءة النصوص قراءة صحيحة مُعَبَّرَةً و استنتاج الأفكار فيها والتعرف إلى أصحابها.
- ٢- تحليل النصوص و استنتاج خصائصها وتمثّل قيمها.
- ٣- حفظ ستة أبيات من الشعر العمودي، وعشرة أسطر شعريّة من الشعر الحرّ.
- ٤- تعرّف المفاهيم الصرفيّة الواردة وتوضيح قواعدها.
- ٥- تعرّف المفاهيم البلاغيّة وتحليل أمثلتها.
- ٦- مراعاة القواعد الإملائيّة في كتاباتهم.
- ٧- كتابة مقالات موضوعيّة وذاتيّة موطّنين فيها ما تعلّموه في دروس اللّغة العربيّة.

أَطِيبُ مَا تَأْكُلُونَ



يَجْتَنِبُ الْمُؤْمِنُ الْحَرَامَ، وَالشُّبُهَاتِ، وَيَتَحَرَّى أَنْ يُطْعِمَ نَفْسَهُ وَأَوْلَادَهُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَيُجَنِّبُهُمْ مَخَاطِرَ مَا يَجْهَلُ مَصْدَرَهُ، أَوْ يَشْكُ فِي فَسَادِهِ، وَحُرْمَتِهِ، فَالْمُؤْمِنُ كَالنَّحْلَةِ فِي سَعْيِهِ، وَطِيبِ مَا كَلَّهِ.

وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ تَحْتُّ عَلَى الْحَلَالِ، وَالطَّيِّبِ فِي الْمَعَاشِ، وَالرِّزْقِ، وَأَفْضَلُ كَسْبِ الْمَرْءِ مَا كَانَ مِنْ كَدِّهِ، وَسَعْيِهِ، وَيَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ، وَيُنْفِقُهُ بِإِعْتِدَالٍ، وَحِكْمَةٍ.



١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ
بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنْ
الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا» (المؤمنون: ٥١)، وَقَالَ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» (البقرة: ١٧٢)، ثُمَّ ذَكَرَ
الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشَعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا
رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ،
فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ». (رواهُ مُسْلِمٌ)

أَشَعَثَ: ذَا شَعْرٍ مُتَلَبِّدٍ.

٢- عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ الْحَالَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا

مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ،

اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعَرَضَهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ،

كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ

مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ

مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ

كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ". (متفقٌ عَلَيْهِ)

مُشْتَبِهَاتٌ: مُلْتَبِسَاتٌ،
مُشْكَلَاتٌ.

اسْتَبْرَأَ: احْتَأَطَ.

٣- عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ

يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ".

(رواه البخاري)

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ بِحَلَالٍ أَمْ بِحَرَامٍ".

(أخرجه البخاري)

٥- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ".

(أخرجه الترمذي، والنسائي)

٦- عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

(أخرجه البخاري)

يُبَالِي: يَكْتَرِثُ، وَيَهْتَمُّ.

كَسْبِكُمْ: سَعْيِكُمْ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ.

يَتَخَوَّضُونَ: يَتَصَرَّفُونَ.

الفهم والاستيعاب:

- ١ - بِمَ أَمَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ؟
- ٢ - كَيْفَ يَسْتَبِرُّ الْمُؤْمِنُ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ؟
٣. أَعْلَى الْحَدِيثِ الثَّلَاثُ مِنْ قِيَمَةِ الْعَمَلِ، نُبِّئْ ذَلِكَ.
- ٤ - مَا الْحَدِيثُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى عَدَمِ الْإِسْرَافِ فِي الْإِنْفَاقِ؟
٥. نَصِلْ بَيْنَ السَّبَبِ وَالنَّتِيجَةِ فِيمَا يَأْتِي:

العمود الأول	العمود الثاني
مَنْ كَانَ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ حَرَامًا	وَقَعَ فِي الْحَرَامِ.
مَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ	عَاشَ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ وَأَحْوَالِهِ.
مَنْ أَصْلَحَ قَلْبُهُ بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ	اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ.
	يَدْعُو اللَّهَ فَلَا يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُ.



المناقشة والتحليل:

- ١ - يُبارِكُ اللهُ في حياة الإنسان إذا غُذِيَ بالطَّيِّبَاتِ، نُوضِّحُ ذَلِكَ.
- ٢- كَيْفَ نَفَسَرُ التَّجْرُؤَ فِي أَكْلِ الْحَرَامِ كَمَا يُفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ الرَّابِعِ؟
- ٣- «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ»، نَشْرُحُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ.
- ٤- نُوضِّحُ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِيمَا يَأْتِي:
«مَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرعى حَوْلَ الْحِمَى يُوْشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ».

اللغة والأسلوب:

- نَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
- أ - ما نوع الكلمة التي تحتها خط في عبارة « هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخَذَ مِنْ مَالِهِ؟ »؟
 - ١- فِعْلٌ مَاضٍ.
 - ٢ - فِعْلٌ مُضَارِعٌ.
 - ٣ - فِعْلٌ أَمْرٌ.
 - ٤ - اسْمٌ فَاعِلٍ.
 - ب - ما الجذر اللغوي لكلمة (يَنْخَوِّضُونَ)؟
 - ١- خَوْضَ.
 - ٢ - خَيْضَ.
 - ٣ - خَضَّ.
 - ٤ - وَخَضَ.
 - ج - ما المعنى النحوي لـ (ما) في عبارة: (إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ)؟
 - ١ - مَوْصُولَةٌ.
 - ٢ - شَرْطِيَّةٌ.
 - ٣ - اسْتِفْهَامِيَّةٌ.
 - ٤ - نَافِيَةٌ.
 - د - ما الموقع الإعرابي لما تحته خط في العبارة: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ بِحَلَالٍ أَمْ بِحَرَامٍ»؟
 - ١ - خَبْرٌ.
 - ٢ - فَاعِلٌ.
 - ٣ - نَائِبُ فَاعِلٍ.
 - ٤ - مُبْتَدَأٌ.

القواعد

المفعول به

نقرأ:

- ١- «إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ».
- ٢- «ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ».
- ٣- «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ».
- ٤- يُحِبُّ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ.
- ٥- «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ».
- ٦- «وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يُتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».
- ٧- وَجَدَ الطَّالِبُ أَخْلَاقَ زَمِيلِهِ دَمِيئَةً، فَأَحَبَّ صَدَاقَتَهُ.

نستنتج:

- ١- المفعول به: هو اسمٌ يدلُّ على مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، وَحُكْمُهُ النَّصْبُ.
- ٢- علامةُ نَصْبِ الْمَفْعُولِ بِهِ الْأَصْلِيَّةُ الْفَتْحَةُ، وَتَكُونُ ظَاهِرَةً وَمُقَدَّرَةً، مِثْلُ:
 - رَكِبَ الْفَارِسُ حِصَانَهُ وَأَنْطَلَقَ كَالسَّهْمِ.
 - قَدَّمْتُ رَعْدُ الْحُلُوى لِصَدِيقَاتِهَا.
 وَهُنَاكَ عِلَامَاتُ نَصْبٍ فَرْعِيَّةٌ: هِيَ الْيَاءُ فِي الْمُثَنَّى، وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ، وَالْأَلِفُ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالْكَسْرَةُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، مِثْلُ:
 - كَرَّمَتِ الْمَدْرَسَةُ الطَّالِبِينَ الْمُؤَدِّينَ فِي الْإِذَاعَةِ الصَّبَاحِيَّةِ.
 - إِذَا جَازَيْتَ بِالْإِحْسَانِ قَوْمًا زَجَرْتَ الْمُذْنِبِينَ عَنِ الذُّنُوبِ (أبو العتاهية)
 - اسْتَسَمَّنتَ ذَا وَرَمِ.
 قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٣)
 - ٣- يَأْتِي الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمًا مُعْرَبًا ظَاهِرًا، وَيَأْتِي اسْمًا مَبْنِيًّا، (كَالضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ، وَاسْمِ الْإِشَارَةِ...)
 - الْمُتَوَاكِلُ يَبْنِي قُصُورًا فِي الْهَوَاءِ.
 - احْتَرَمْتُكَ لِصِدْقِكَ.
 - أَوْصَلْتُ هَذِهِ الْأَمَانَةَ إِلَى صَاحِبِهَا.



٤- قَدْ تَتَعَدَّدُ الْمَفَاعِيلُ، إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ مِثْلَ: كَسَتِ الْأُمُّ ابْنَتَهَا نُوْبَ الْعَفَافِ.

٥- يَقَعُ الْمَفْعُولُ بِهِ بَعْدَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى فَاعِلِهِ إِذَا افْتَضَى الْمَعْنَى ذَلِكَ، مِثْلَ: - يَقْطِفُ الْفَلَّاحُ الثَّمَارَ النَّاضِجَةَ. - يَقْطِفُ الثَّمَارَ النَّاضِجَةَ الْفَلَّاحُ.

تَدْرِيبَاتٌ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ:

نَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزٍ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- ١ - مَا عَلَامَةٌ نَصَبِ كَلِمَةِ (أَبَا) فِي (عَشِيقْتُ أَبَا الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ شَاعِرِيَّتَهُ وَعِزَّةَ نَفْسِهِ)؟
أ - الْفَتْحَةَ. ب - حَذْفُ التَّوْنِ. ج - الْأَلْفُ. د - الْبَاءُ.
- ٢ - مَا الْجُمْلَةُ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى فِعْلِ لَازِمٍ؟
أ - أَمَاتَهُ اللَّهُ وَأَخِيَا ذِكْرُهُ.
ب - ارْتَفَعَ شَأْنُ الْمُتَوَاضِعِ بَيْنَ قَوْمِهِ.
ج - ارْتَفَعَ شَأْنُ الْمُتَوَاضِعِ بَيْنَ قَوْمِهِ.
د - ارْتَفَعَ شَأْنُ الْمُتَوَاضِعِ بَيْنَ قَوْمِهِ.
- ٣ - مَا الْجُمْلَةُ الَّتِي فِيهَا مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِعَلَامَةِ إِعْرَابٍ فَرَعِيَّةٍ؟
أ - أُحِبُّ رُكُوبَ الْخَيْلِ فَهِيَ هَوَايَتِي الْمَفْضَلَةُ.
ب - عَوَّضَتِ الْحُكُومَةُ مُزَارِعِي الْأَغْوَارِ عَنِ خَسَائِرِهِمْ.
ج - نَجَحَ الْأَبْنَاءُ فِي حَيَاتِهِمْ بَوَعِي آبَائِهِمْ.
د - يَرُوي لَنَا جَدِّي قِصَّةَ تَشْرِيدِهِ مِنْ بَيْتِهِ فِي حَيْفَا.
- ٤ - أَيُّ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ؟
أ - رَبِحَ. ب - أَكَلَ. ج - جَمَعَ. د - ظَنَّ.

(مهمة بيتية)

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

نُعَرِّبُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

- ١ - وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا فَأَرْتَنِي الْقَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا (الْمُنْتَبِي)
- ٢ - أَبْدَى الْفِدَائِيَّيْنَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَالْجَيْشَ الْأُرْدُنِيَّ بَطُولَةً نَادِرَةً فِي مَعْرَكَةِ الْكِرَامَةِ؛ إِذْ أَحَقُّوا بِجَيْشِ الْاِحْتِلَالِ الصَّهْيُونِيِّ خَسَائِرَ فَادِحَةً، وَأَجْبَرُوهُ عَلَى الْاِنْسِحَابِ مُخْلِفًا وَّرَاءَهُ قَتْلَى وَجَرَحَى.

ورقة عمل

١- نضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة بحيث يكون مفعولاً به:
الكتاب، الشجر، القلم، الجبل، الفرس، حذاء، النافذة، البيت.

٢- نضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً ومفعولاً به مناسبين:

الجملة	الفعل
	قرأ
	يرى
	تسلق
	ركب
	اشترى
	سكن
	فتح



التقسيم

نقرأ:

١- قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾ (الرعد: ١٣)

٢- قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَأَلْيَعِيْرُهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلِبِسَانِهِ،

فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

(رواه مسلم)

٣- قال الشاعر نصيب:

فَقَالَ فَرِيْقُ الْقَوْمِ: لَا، وَفَرِيْقُهُمْ نَعَمْ، وَفَرِيْقٌ قَالَ: وَيْحَكَ مَا نَدْرِي

نَتأمل:

فَسَمَتِ الْآيَةُ الْأُولَى حَالَ النَّاسِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِمْ لِلْبَرْقِ بَيْنَ خَائِفٍ وَطَامِعٍ، فَهُمَا قِسْمَانِ لَا ثَالِثَ لَهُمَا، أَيْ لَا مَجَالَ أَمَانًا لِإِضَافَةِ قِسْمٍ آخَرَ.

وَقَدْ وَرَدَ التَّقْسِيمُ فِي حَدِيثِ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَسَمَ حَالَاتِ تَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ وَفَقَّ دَرَجَةَ إِيْمَانِ الْمُسْلِمِ، إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ لَا رَابِعَ لَهَا، أَيْ لَا مَجَالَ لِإِزَالَةِ الْمُنْكَرِ إِلَّا بِهَذِهِ الْأَسَالِبِ الثَّلَاثَةِ: إِمَّا بِالْقُوَّةِ الَّتِي كَنَى عَنْهَا بِالْيَدِ، وَإِمَّا بِالنَّصِيْحَةِ وَالْقَوْلِ الطَّيِّبِ، وَكَنَى عَنْهُمَا بِاللِّسَانِ، وَإِمَّا بِالنِّيَّةِ وَالِدُّعَاءِ، وَكَنَى عَنْهُمَا بِالْقَلْبِ.

وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ لَيْسَ فِي أَقْسَامِ الْإِجَابَةِ عَن مَطْلُوبٍ مَا، إِذَا سُئِلَ عَنْهُ غَيْرُ هَذِهِ الْأَقْسَامِ، إِمَّا الْإِجَابَةَ بِالرَّفْضِ، وَعَبَّرَ عَنْهَا نُصَيْبٌ بِ (لا)، وَإِمَّا بِالْمُؤَافَقَةِ، وَعَبَّرَ عَنْهَا بِ (نعم)، وَإِمَّا بِالْإِمْتِنَاعِ عَنِ الْإِجَابَةِ، وَعَبَّرَ عَنْهَا بِ (ما نَدْرِي).

فَالْتَّقْسِيمُ يُعَدُّ مِنْ أَلْوَانِ الْمَعَانِي الْبَدِيعِيَّةِ، الَّتِي تَسْتَوْفِي أَقْسَامَ الْمَعْنَى أَوْ الشَّيْءِ جَمِيعَهَا، دُونَ أَنْ تُخَلَّ بِشَيْءٍ مِنْهَا أَوْ تُكْرَرْهَا. وَهُوَ أَنْوَاعٌ نُمَيِّزُهَا مِنْ خِلَالِ عِدَدِ الْأَقْسَامِ أَوْ الْأَجْزَاءِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا الشَّيْءُ، أَوْ يَسْتَوْفِيهَا الْمَعْنَى الْمُرَادُ. فَإِذَا ذُكِرَ قِسْمَانِ، نَقُولُ: إِنَّ نَوْعَ التَّقْسِيمِ اثْنَانِ لَا ثَالِثَ لَهُمَا، وَإِذَا ذُكِرَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، نَقُولُ: إِنَّهُ ثَلَاثَةٌ لَا رَابِعَ لَهَا، أَوْ أَرْبَعَةٌ لَا خَامِسَ لَهَا، وَهَكَذَا.

وَمِنْ فَوَائِدِ التَّقْسِيمِ فِي تَعْبِيرِنَا أَنَّهُ يَحْضُرُ جَوَانِبَ الْمَعْنَى، فَلَا يَتْرُكُ زِيَادَةَ لِمُسْتَزِيدٍ، وَيُرَبِّبُهُ فِي ذَهْنِ السَّامِعِ فِي جُمَلٍ مُتَنَاسِبَةٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

التَّقْسِيمُ: وَاحِدٌ مِنَ الْمُحَسِّنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ الْمَعْنَوِيَّةِ، وَهُوَ اسْتِيفَاءُ الْمُتَكَلِّمِ جَمِيعِ أَقْسَامِ الْمَعْنَى أَوْ الشَّيْءِ، وَذَكَرُ أَحْوَالِهِ، وَيُنْقَسِمُ الْمَعْنَى إِلَى قِسْمَيْنِ لَا ثَالِثَ لَهُمَا، أَوْ إِلَى ثَلَاثَةٍ لَا رَابِعَ لَهَا، أَوْ إِلَى أَرْبَعَةٍ لَا خَامِسَ لَهَا، وَهَكَذَا، فَنَقُولُ:

- الْمَوْرِدُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الرَّحَامِ، وَالنَّاسُ عِنْدَهُ: إِمَّا وَافِدٌ إِلَيْهِ، وَإِمَّا صَادِرٌ عَنْهُ.
 - قَالَ حَكِيمٌ: «النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: غَنِيٌّ، وَفَقِيرٌ، وَمُسْتَزِيدٌ، فَالْغَنِيُّ مَنْ أُعْطِيَ مَا يَسْتَحِقُّهُ، وَالْفَقِيرُ مَنْ مَنَعَ حَقَّهُ، وَالْمُسْتَزِيدُ الَّذِي يَطْلُبُ الْفَضْلَ بَعْدَ الْغِنَى». (كتاب الأمالي)
 - وَقِيلَ: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ: جَوَادٌ يُعْطَى حَظَّ ذُنْيَاهُ وَأَخْرَجَتْهُ، وَبَخِيلٌ لَا يُعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمَا، وَمُسْرِفٌ جَعَلَ مَالَهُ لِذُنْيَاهُ، وَمُقْتَصِدٌ أُعْطِيَ كُلًّا بِقَدْرِهِ». (كتاب مُحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ)
- فَائِدَةُ التَّقْسِيمِ: حَضَرَ جَوَانِبَ الْمَعْنَى، وَتَرْبِيبُهَا فِي ذَهْنِ السَّامِعِ.

تَدْرِيْبَاتٌ

تَدْرِيْبٌ:

نُوضِّحُ التَّقْسِيمَ فِيمَا يَأْتِي:

- ١- قَالَ الشَّافِعِيُّ: الدَّهْرُ يَوْمَانِ: ذَا أَمْنٍ وَذَا خَطَرٍ وَالْعَيْشُ عَيْشَانِ: ذَا صَفْوٍ وَذَا كَدْرٍ.
- ٢- انْتَشَرَتْ مَوَاقِعُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ أَيْمًا انْتِشَارًا، فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُفْرِطُ فِي اسْتِخْدَامِهَا، وَيَقْضِي سَاعَاتٍ طَوِيلَةً يَوْمِيًّا مَعَ رُؤَادِهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَحْدِمُهَا بِاعْتِدَالٍ لِأَعْرَاضِ التَّوَاصُلِ الضَّرُورِيِّ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ



- الثقات، ومنهم من يُحجم عن استخدامها؛ لأنه يراها مضيعة للوقت ومفسدة للأخلاق.
- ٣- جرت العادة أن يتجه الجنود إلى المعركة، وهم يعرفون أن مصير كل واحد منهم: إما أن يكون شهيداً، أو جريحاً، أو أسيراً، أو منتصبراً.
- ٤- أصدقاؤك ثلاثة: صديقك، وصديق صديقك، وعدو عدوك.
- ٥- تُعنى وزارة الحكم المحلي بتقديم الخدمات الأساسية لكل التجمعات السكانية بصورة عادلة؛ سواءً في البوادي، أم في القرى، أم في المُنخيمات، أم في المدين.
- ٦- بناءً على تعليمات وزارة التربية والتعليم العالي، تكون النتيجة السنوية لطلبة المرحلة الأساسية على النحو الآتي: ناجح، أو راسب، أو مكمل.
- ٧- أذاق الاحتلال الإسرائيلي أبناء شعبنا الويلات؛ فمنهم من قتلتهم عصابات (الهجانا)، ومنهم من شردوا إلى مُنخيمات اللجوء والشتات، ومنهم بقي في أرضه على الرغم من العذاب والتنكيل.



الإملاء

مواطن همزة الوصل

- ١ - قال عليه الصلاة والسلام: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم: أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك.»
- (رواه الترمذي)
- ٢ - أوصى رجل ابنه فقال: يا بني، صن اسمي، وكن امرأً ذا خلقٍ قويمٍ، فلا يلتقي اثنان على بغضك، احترم الصغير والكبير، وإياك وأزدراء الآخرين أو استصغارهم؛ وإيم الله إن ذلك من أخلاق اللئام.

تقرأ:

نَسْتَبِيحُ:

هَمْزَةُ الْوَصْلِ: هِيَ الْهَمْزَةُ الَّتِي تَأْتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَيُنْطَقُ بِهَا إِذَا بَدَأَ الْكَلَامُ بِهَا، وَلَا يُنْطَقُ بِهَا إِذَا وُصِلَ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا فِي النُّطْقِ (أَيَّ جَاءَتْ فِي دَرَجِ الْكَلَامِ)، وَلَا تُرْسَمُ هَمْزَةٌ عَلَيْهَا أَوْ تَحْتَهَا.

مَوَاطِنُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ:

- ١ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ غَيْرِ الْمَهْمُوزِ، مِثْلَ: كَتَبَ، اَكْتُبْ / وَسَعَى، اسْعَ.
- ٢ - مَاضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ، وَأَمْرُهُ، وَمَصْدَرُهُ، مِثْلَ: افْتَحَمَ، افْتَحِمَ، افْتِحَامًا / ارْتَقَى، ارْتَقِ، ارْتِقَاءً.
- ٣ - مَاضِي الْفِعْلِ السُّدَاسِيِّ وَأَمْرُهُ، وَمَصْدَرُهُ، مِثْلَ: اسْتَقَامَ، اسْتَقِمَ، اسْتِقَامَةً / اسْتَعَدَّ، اسْتَعِدَّ، اسْتِعْدَادًا / اسْتَرْضَى، اسْتَرْضِ، اسْتِرْضَاءً.
- ٤ - الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةُ: (ابْنٌ، ابْنَةٌ، اسْمٌ، امْرُؤٌ، امْرَأَةٌ) وَمُثَنَّاها، اثْنَانِ، اثْنَتَانِ، ائِمُّ اللَّهِ، ائِمَّنُ اللَّهُ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ).
- ٥ - هَمْزَةُ (ال) التَّعْرِيفِ، مِثْلَ: الْمَدْرَسَةُ، الْوَطَنُ، النَّاسُ.

تَدْرِيبَاتٌ

تَدْرِيبٌ:

نُعَيِّنُ مَوَاضِعَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِيمَا تَحْتَهُ حُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

- ١ - وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ
 - ٢ - وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَتْ
 - ٣ - كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وَمِمَّنْ تَهَيَّأَ لَهُمْ اسْتِعَابُهُ وَاسْتِظْهَارُهُ.
 - ٤ - يَا سَيِّدَتِي، ابْتَسِمِي لِلْحَيَاةِ وَاسْتَحْسِنِيهَا.
- (المُتَّبِعِي)
- (البوصيري)

صَفْدُ حِصْنِ الْجَلِيلِ



فريق التأليف

إيداع: حِفْظُ الْأَمَانَاتِ.

تَهْفُو لَهَا النَّفْسُ مِنْ بَعِيدٍ، وَتَطْيِبُ لِرُؤْيَيْتِهَا، وَتَصْفُو لِحِمَالِهَا رَائِقَةً فَوْقَ دُرَا مُرْتَفَعَاتِهَا الشَّامِخَةِ، الَّتِي تُعَانِقُ قَوْسَ السَّمَاءِ شِتَاءً. فَتَأْخُذُ مِنَ الْجَرْمَقِ غَرْبًا، وَمِنْ كَنْعَانَ شِمَالًا، رِفْعَةَ الْمَوْقِعِ، وَلَطَافَةَ الْمُنَاخِ، وَسِحْرَ الْإِطْلَالَةِ. وَتَسْتَمِدُّ مِنْ أَوْدِيَّتِهَا، وَيُنَايِعُهَا، وَسَهُولِهَا، وَقُرْبِهَا مِنْ بُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ، خُصُوبَةِ الْأَرْضِ، وَغَزَارَةَ الْعَطَاءِ. تُشْرِفُ عَلَى مَنْطِقَةِ الْجَلِيلِ بِرَوْعَتِهَا وَجَمَالِهَا، عَلَى ارْتِفَاعٍ يُقَارِبُ تِسْعِمِئَةَ مِثْرٍ عَنِ سَطْحِ الْبَحْرِ. قِيلَ عَنْهَا: «إِنَّهَا مِنْ أَحْسَنِ الْقِلَاعِ وَأَمْنَعِهَا، وَأَطْيَبِ الْبِقَاعِ وَأَخْصَبِهَا».^(١) وَقِيلَ فِي وَصْفِهَا أَيْضًا: «هِيَ الْقَلْعَةُ الَّتِي يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِحَصَانَتِهَا، وَيَطْمَئِنُّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ فِي إِيدَاعِ



نُصُولاً: جَمْعُ نَصْلِ، وَهُوَ
حَدِيدَةُ الرَّمْحِ أَوْ السَّهْمِ.

اللِّطَائِفِ: جَمْعُ لَطِيفَةٍ،
وَهِيَ الرَّفْقُ وَالرَّفَقَةُ.
تُرْقَمُ: تُكْتَبُ.

تَصْفِيدُ: تَقْيِيدُ.

أَمْوَالِهِمْ وَأَهْلِهِمْ إِلَى أَمَانَتِهَا، قَدْ أَطَلَّتْ عَلَى الْكَوَكِبِ نُزُولاً،
وَجَرَدَتْ عَلَى مَنْطِقَةِ بُرُوجِهَا مِنَ الْبُرُوقِ نُصُولاً، وَأَتَعَبَتِ الرِّيَّاحُ
لَمَّا حَلَقَتْ إِلَيْهَا» (١).

أَهْلُهَا الْأَصْلِيُّونَ هُمْ عَرَبٌ كَنْعَانِيُّونَ، تُسْتَعَاثُ بِأَكْفِهِمْ
سُحْبُ اللَّطَائِفِ، وَبِمِثْلِ صِفَاتِهِمْ تُرْقَمُ الصَّحَائِفُ، عُرِفُوا بِالْبَدَلِ
وَالصَّلَاحِ وَالصَّفَاءِ، أَطْلَقُوا عَلَى مُدُنِهِمْ أَسْمَاءً مُسْتَمَدَّةً مِنْ بَيْتِهِمْ
الْجُغْرَافِيَّةِ، وَتُرَاثِهِمْ الْحَضَارِيِّ؛ لِذَلِكَ يُقَالُ: إِنَّ أَصْلَ تَسْمِيَّتِهَا
صَفَتْ، وَقِيلَ: صَفَدُ؛ لِأَنَّهَا قَيْدٌ لِلْمُنْعَمِ عَلَيْهِ، وَقَيْدٌ لِسَاكِنِهَا فِي
مَوْقِعِهَا، فَهِيَ تَقَعُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ، لَا يَتِمَكَّنُ سَاكِنُهَا مِنَ الْحَرَكَةِ
فِي كُلِّ وَقْتٍ؛ فَيَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ، خَاصَّةً أَنْ لَهَا مَدْخَلاً وَاحِداً.
وَفِي الْمُقَابِلِ هِيَ قَيْدٌ وَتَصْفِيدٌ، وَشَدُّ أَغْلَالٍ لِكُلِّ مَنْ خَبَثَتْ
نَفْسُهُ، فَافْسَدَ فِيهَا.

تُعَدُّ صَفَدُ مِنْ مُدُنِ فَلَسْطِينَ التَّارِيخِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، رَغْمَ
تَبَدُّلِ ظُرُوفِ سِيَادَتِهَا، وَتَغْيِيرِ مَلَامِحِ عُرُوبَتِهَا. ظَلَّتْ حَاضِرَةً فِي
كُتُبِ التَّارِيخِ وَالْبُلْدَانِ وَالْحَضَارَاتِ وَالْأَدَبِ الْقَدِيمَةِ، وَوُجِدَتْ
فِيهَا حَفَرِيَّاتٌ أَثَرِيَّةٌ وَمَدَافِنُ، وَمَعَالِمٌ أُخْرَى تُؤَصِّلُ لِكَيَانِهَا
العَرَبِيَّ وَمَكَانَتِهَا الدِّينِيَّةَ وَالْإِدَارِيَّةَ وَالْحَضَارِيَّةَ الْمَرْمُوقَةَ، وَتَحْفَظُ
لَهَا امْتِدَادَهَا الْعَرَبِيَّ التَّارِيخِيَّ، وَتَقِفُ شَاهِداً عَلَى هُوِيَّتِهَا الْعَرَبِيَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ. فَفِيهَا جَامِعُ الْأَحْمَرِ أَوْ الظَّاهِرِ بَيْرَسَ، وَجَامِعُ السُّوقِ،
وَمُجَمَّعُ بَنَاتِ يَعْقُوبَ، وَزَاوِيَةُ الشَّيْخِ الْعُثْمَانِيِّ، وَبُرْجُ السَّاعَةِ،
وَالْقَلْعَةُ، وَغَيْرُهَا.

دَخَلَهَا الْإِسْلَامُ مَعَ وُصُولِ الْجِيُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَى الشَّمَالِ
الْفِلَسْطِينِيِّ فَاتِحَةً، بِقِيَادَةِ الصَّحَابِيِّ شُرْحَبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ -رَضِيَ اللَّهُ

(١) كِتَابُ الْأَعْلَاقِ الْخَطِيرَةِ فِي ذِكْرِ أَمْرَاءِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ.

(٢) كِتَابُ صُنْحِ الْأَعْشَى.



عَنْهُ، لَكِنَّ حُضُورَهَا كَانَ بَارِزاً فِي فِتْرَةِ الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ؛ إِذِ احْتَلَّهَا الصَّلِيبِيُّونَ عَامَ أَلْفٍ وَمِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ لِلْمِيلَادِ، وَبَنَوْا فِيهَا حِصْناً لِلدَّفَاعِ عَنِ السَّاحِلِ الَّذِي غَزَوْهُ، أَمَامَ هَجْمَاتِ أُمَرَاءِ دِمَشْقِ الأَيُّوبِيِّينَ. وَبَعْدَمَا انْتَصَرَ صَلاَحُ الدِّينِ الأَيُّوبِيُّ فِي مَعْرَكَةِ حِطِّينَ عَامَ أَلْفٍ وَمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَثَمَانِينَ لِلْمِيلَادِ، حَاصِرَ مَدِينَةَ صَفَدَ، وَهَزَمَ الصَّلِيبِيِّينَ، وَتَوَلَّى

زِمَامَ: قِيَادَةَ.

المُسلِمُونَ زِمَامَ أُمُورِهَا.

أَعَادَهَا المَمَالِكُ مَرَّةً أُخْرَى مِنَ الصَّلِيبِيِّينَ بِقِيَادَةِ الظَّاهِرِ بَيْرَسَ، الَّذِي جَدَّدَ مَبَانِيهَا وَعَمَّرَهَا، فَحَازَتْ مَكَانَةً رَافِعَةً فِي عَهْدِهِمْ، وَكَانَتْ إِحْدَى نِيَابَاتِ السُّلْطَنَةِ فِي بِلَادِ الشَّامِ، وَحَلَقَةً بَرِيدٍ مَعَ مِصْرَ، وَمَرْكَزاً دِينياً مُهِمّاً، ثُمَّ دَخَلَتْ فِي حُكْمِ العُثْمَانِيِّينَ فِتْرَةً طَوِيلَةً، وَمِمَّنْ حَكَمَهَا الشَّيْخُ ظَاهِرُ العُمَرِ، وَالوَالِي أَحْمَدُ بَاشَا الجَزَّارُ. وَاضْطُرَّ نَابِلِيُّونَ إِلَى اِحْتِلَالِ صَفَدَ، قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَى عَكَّا وَمُحَاصَرَتِهَا.

وَأثناءَ الحَرْبِ العَالَمِيَّةِ الأُولَى، وَقَعَتْ صَفَدُ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الاِحْتِلَالِ البَرِيطَانِيِّ، وَمَرَّتْ بِظُرُوفِ سَيِّئَةٍ، ثُمَّ بَدَأَتْ العِصَابَاتُ الصَّهْيُونِيَّةُ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمَانِيَّةٍ وَأَرْبَعِينَ لِلْمِيلَادِ بِشَنِّ هَجْمَاتِهَا الوَحْشِيَّةِ عَلَى المَدِينَةِ دُونَ هَوَادَةَ، مَعَ مُقَاوَمَةٍ عَنيفَةٍ مِنْ أبنَائِهَا، الَّذِينَ حَاولُوا صَدَّ هَذِهِ الهَجْمَةَ الشَّرِسَةَ، فَعَاطَتْ تِلْكَ العِصَابَاتُ فِي المَدِينَةِ تَخْرِيباً وَتَدْمِيراً، وَغَرَزَتْ أَثْيَابَ حِقْدِهَا فِي جَسَدِهَا الطَّاهِرِ،

هَوَادَةَ: لِينٍ وَرَفِيقٍ.

عَاطَتْ: أَفْسَدَتْ.

وَنَفَّذَتْ أَبْشَعَ حَمَلَاتِ الإِبَادَةِ فِيهَا، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ سُكَّانِهَا العَرَبِ إِلَّا القَلِيلُ، فَمَشْهُدُ تَرْحِيلِ مُعْظَمِهِمْ أَدْمَى القُلُوبِ، وَتَرَكَ فِي خَاصِرَةِ الشَّعْبِ الفِلَسْطِينِيِّ جُرْحاً نَازِفاً، يَرُوي حِكَايَةَ الأَلَمِ عَلَى لِسَانِ مَنْ نَجَا مِنْ أبنَائِهَا؛ لِتُصْبِحَ المَدِينَةُ بَعْدَ ذَلِكَ خَاضِعَةً للاِحْتِلَالِ بِشَكْلِ كَامِلٍ.

وَمَهْمَا دَارَتْ عَجَلَةُ الزَّمَنِ، تَظَلُّ لِصَفَدَ عِرَاقَةٌ وَمَكَانَةٌ حَضَارِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ فِي ذَاكِرَةِ الزَّمَنِ وَذَاكِرَةِ

أبنَائِهَا، الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا عَاصِمَةَ الجَلِيلِ الجَمِيلَةِ، وَيَتَقَى هَوَاؤُهَا شِفَاءً لِكُلِّ لَاجِئٍ مَصْدُورٍ بِالبُعْدِ عَنْهَا، وَلِلَّهِ دَرُّ المُنْتَبِي حِينَ قَالَ:

مَصْدُورٍ: مَرِيضٍ فِي صَدْرِهِ.

لَكَ يَا مَنَازِلُ فِي القُلُوبِ مَنَازِلُ أَفْقَرَتْ أَنْتِ وَهَنَّ مِنْكَ أَوَاهِلُ

جَمَحَ الزَّمَانُ فَلَا لَذِيذٌ خَالِصٌ مِمَّا يَشُوبُ وَلَا سُورٌ كَامِلٌ

الفهم والاستيعاب:

- ١- نُجِيبُ بِـ (نعم) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَبِـ (لا) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ- تَقَعُ مَدِينَةُ صَفَدَ فِي شَمَالِ فِلَسْطِينَ. ()
 - ب- تَسْمِيَةُ الْمُدُنِ عِنْدَ الْكِنَعَانِيِّينَ مُسْتَمَدَّةٌ مِنْ حَضَارَتِهِمْ وَبَيْتِهِمُ الْجُغْرَافِيَّةِ. ()
 - ج- بَدَأَتِ الْهَجَمَاتُ الْوَحْشِيَّةُ لِلْعِصَابَاتِ الصَّهْيُونِيَّةِ عَلَى صَفَدَ عَامَ ١٩٤٠ م. ()
 - د- أَحْمَدُ بَاشَا الْجَزَّارُ مَمَّنْ حَكَمُوا صَفَدَ فِي عَهْدِ الْمَمَالِيكِ. ()
 - هـ- الضَّمِيرُ (هُنَّ) فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّيِّ: «أَقْفَرْتَ أَنْتِ وَهَنَّ مِنْكِ أَوَاهِلُ» يَعُودُ عَلَى الْقُلُوبِ. ()
- ٢- مِنْ أَيْنَ تَسْتَمِدُّ صَفَدُ خُصُوبَتَهَا وَغَزَارَةَ عَطَائِهَا؟
- ٤- بِمَ وُصِفَ أَهْلُ صَفَدَ الْأَصْلِيُّونَ؟

المناقشة والتحليل:

- ١- تَعَيَّرَتِ الْمَلَامِحُ الْعَرَبِيَّةُ لِمَدِينَةِ صَفَدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ، لَكِنَّ ارْتِبَاطَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ بِهَا مَا زَالَ حَاضِرًا، نُدَلِّلُ عَلَى هَذَا الْارْتِبَاطِ بِعِبَارَاتٍ مِنَ النَّصِّ.
 - ٢- نُوضِّحُ دَلَالَةَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِي:
 - أُنْعَبَتِ الرِّيَّاحُ لَمَّا حَلَقَتْ إِلَيْهَا.
 - تُسْتَعَاثُ بِأَكْفِهِمْ سُحُبُ اللَّطَائِفِ.
 - يَبْقَى هَوَاؤُهَا شِفَاءً لِكُلِّ لَاجِئٍ مَصْدُورٍ بِالْبُعْدِ عَنْهَا.
 - ٣- نُوضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيمَا يَأْتِي:
 - ١- تَصَفُّو لِحَمَالِهَا فَوْقَ ذُرَا تِلَالِهَا الشَّامِخَةِ، الَّتِي تُعَانِقُ قَوْسَ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ.
 - ٢- أَطَلَّتْ عَلَى الْكَوَاكِبِ نُزُولًا، وَجَرَدَتْ عَلَى مَنْطِقَةِ بُرُوجِهَا مِنَ الْبُرُوقِ نُصُولًا.
 - ٣- تَرَكَ مَشْهَدُ الرَّحِيلِ فِي خَاصِرَةِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ جُرْحًا نَازِفًا، يَرُوي حِكَايَةَ الْأَلَمِ عَلَى لِسَانِ مَنْ نَجَا مِنْ أُنْبَائِهَا.
 - ٤- غَرَزَتِ الْعِصَابَاتُ الصَّهْيُونِيَّةُ أَنْيَابَ حِقْدِهَا فِي جَسَدِهَا الطَّاهِرِ.

اللُّغَةُ وَالْأُسْلُوبُ:

نُفِّرُقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ مَا تَحْتَهُ خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

أ- • يَحْتَاجُ الشَّعْبُ إِلَى مَنْ يَتَوَلَّى زِمَامَ أَمْرِهِ.

• أَفَلَتِ السَّائِقُ زِمَامَ سَيَّارَتِهِ بَعْدَ الاطمئنانِ لِتَوْفُقِهَا التَّامِّ.

• شَدَّ اللَّاعِبُ زِمَامَ حِذَائِهِ قَبْلَ التُّزُولِ إِلَى الْمُبَارَاةِ.

(المُتَنَبِّي)

ب- • لَكَ يَا مَنَازِلُ فِي الْقُلُوبِ مَنَازِلُ أَفَقَرْتِ أَنْتِ وَهَنَّ مِنْكَ أَوَاهِلُ

(٣٩: يس)

• قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَلْقَمَرَقَدَرْنَهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ (٣٩)

سَنَرَجِعُ يَوْمًا

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

هارون هاشم رشيد شاعرٌ فلسطينيٌّ، وُلِدَ فِي عَزَّةَ عَامَ ١٩٢٧م، عَمِلَ فِي التَّدْرِيسِ، وَفِي إِذَاعَةِ صَوْتِ الْعَرَبِ الْمِصْرِيَّةِ، ثُمَّ عَمِلَ فِي مُمَثِّلِيَّةِ فَلَسْطِينِ فِي الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ. صَدَرَ لَهُ قُرَابَةُ عَشْرِينَ دِيواناً مِنْهَا: مَعَ الْعُرَبَاءِ، وَعَصَافِيرُ الشُّوكِ. حَازَ أَوْسَمَةَ وَجَوَائِزَ، وَأُطْلِقَتْ عَلَيْهِ تَسْمِيَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ، مِنْهَا: شَاعِرُ النَّكْبَةِ، وَشَاعِرُ الْعَوْدَةِ، وَشَاعِرُ الثُّورَةِ. عَبَّرَ فِي قَصِيدَتِهِ عَنِ مَأْسَاةِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمُقْتَلَعِ مِنْ أَرْضِهِ، وَتَغَنَّى بِالشُّهَدَاءِ، وَوَصَفَ عَذَابَاتِ الْمُعْتَقَلِينَ وَمَشَاعِرَ الْأَغْتِرَابِ عَنِ الْوَطَنِ، وَقَدْ غَنَّتْ فَيَرُوزُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ.

سَنَرَجُعُ يَوْمًا

سَنَرَجُعُ يَوْمًا إِلَى حِينَا
سَنَرَجُعُ مَهْمَا يَمُرُّ الزَّمَانُ
فِيَا قَلْبُ، مَهْلًا وَلَا تَرْتَمِ
يَعِزُّ عَلَيْنَا غَدًا أَنْ تَعُودَ
هُنَالِكَ عِنْدَ التَّلَالِ تِلَالُ
وَنَاسٍ هُمْ الْحُبُّ أَيَّامُهُمْ
رُبُوعٌ مَدَى الْعَيْنِ صَفْصَافُهَا
تَعْبُ الرُّهَيْرَاتُ فِي ظِلِّهِ
سَنَرَجُعُ، خَبَّرَنِي الْعَنْدَلِيبُ
بِأَنَّ الْبَلَابِلَ لَمَّا تَزَلَّ
وَمَا زَالَ يَبْنِ تِلَالِ الْحَنِينِ
فِيَا قَلْبُ، كَمْ شَرَّدَتْنَا رِيَاخُ!

وَنَعْرِقُ فِي دَائِمَاتِ الْمُنَى
وَتَنَأَى الْمَسَافَاتُ مَا بَيْنَنَا
عَلَى دَرْبِ عَوْدَتِنَا مَوْهِنَا
رُفُوفُ الطُّيُورِ وَنَحْنُ هُنَا
تَنَامُ وَتَصْحُو عَلَى عَهْدِنَا
هُدُوءُ انْتِظَارٍ، شَجِيٌّ الْغِنَا
عَلَى كُلِّ مَاءٍ وَهَى فَا نَحْنِي
عَبِيرَ الْهُدُوءِ وَصَفْوَ الْهَنَا
غَدَاةَ التَّقِينَا عَلَى مُنْحَنِي
هُنَاكَ تَعِيشُ بِأَشْعَارِنَا
وَنَاسِ الْحَنِينِ مَكَانٌ لَنَا
تَعَالَوْا، سَنَرَجُعُ، هِيَا بِنَا

تَنَأَى: تَبَعُدُ.

مَوْهِنَا: ضَعِيفًا.

شَجِيٌّ: مُؤْتَرٌّ.

وَهَى: ضَعْفٌ.

الْعَنْدَلِيبُ: طَائِرٌ حَسَنُ
الصَّوْتِ.

الفهم والاستيعاب:

- ١- بِمَاذَا خَبَّرَ الْعَنْدَلِيبُ الشَّاعِرَ عِنْدَمَا التَّقِيَا عَلَى الْمُنْحَنِي؟
- ٢- رَغَمَ مُرُورِ الزَّمَنِ وَبُعْدِ الْمَسَافَاتِ، ظَلَّ الشَّاعِرُ يَحْنُ إِلَى أُمُورٍ أَوْرَدَهَا فِي الْقَصِيدَةِ هُنَاكَ، نَذَكُرْهَا.
- ٣- يَبْنِي الشَّاعِرُ حِوَارًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَلْبِهِ، بِمَاذَا أَخْبَرَهُ؟

المناقشة والتحليل:

- ١- مَا دَلَالَةُ اسْتِخْدَامِ الشَّاعِرِ لَفْظَةِ (سَنَرَجُعُ) بِضَمِيرِ الْجَمْعِ؟
- ٢- قَدَّمَ الشَّاعِرُ وَصْفًا جَمِيلًا لِرُبُوعِ وَطْنِهِ فِي الْقَصِيدَةِ، نُبَيِّنُهُ.
- ٣- تَفِيضُ الْقَصِيدَةِ بِمُفْرَدَاتِ الْحَنِينِ وَأَمَلِ الْعُودَةِ، نَسْتَخْرِجُ بَعْضًا مِنْهَا.
- ٤- اسْتَخْدَمَ الشَّاعِرُ (هُنَا، وَهُنَاكَ، وَهُنَالِكَ)، نُوضِّحُ مَا أَضَافَتْهُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ دَلَالَاتٍ مَكَانِيَّةٍ إِلَى الْقَصِيدَةِ.

القواعد

المفعول فيه (الظرف)

نقرأ:

أ - سَنَرَجِعُ يَوْمًا إِلَى حَيِّنَا وَنَعْرِقُ فِي دَافِنَاتِ الْمُنَى
يَعِزُّ عَلَيْنَا غَدًا أَنْ تَعُودَ رُفُوفُ الطُّيُورِ وَنَحْنُ هُنَا

ب- تَهْفُو لَهَا النَّفْسُ مِنْ بَعِيدٍ، وَتَطْيِبُ لِرُؤُوسِهَا، وَتَصَفُو لِجَمَالِهَا، فَوْقَ دُرَا مُرْتَفَعَاتِهَا الشَّامِخَةِ،
الَّتِي تُعَانِقُ قُوسَ السَّمَاءِ شِتَاءً. تَأْخُذُ مِنَ الْجَرْمَقِ غَرْبًا، وَمِنْ كَنْعَانَ شِمَالًا، رِفْعَةَ الْمَوْقِعِ.
ج- اضْطَرَّ نَابُلْيُونُ إِلَى اخْتِلَالِ صَفَدَا، قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَى عَكَا وَمُحَاصَرَتِهَا... وَأَثْنَاءَ الْحَرْبِ
العَالَمِيَّةِ الْأُولَى، وَقَعَتْ صَفَدَا تَحْتَ سَيْطَرَةِ الْاِخْتِلَالِ الْبَرِيطَانِيِّ.

نَسْتَنْتِجُ:

- ١- المفعول فيه: اسم منصوب، يدلُّ على زَمَانِ حُدُوثِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ، مُتَضَمِّنًا مَعْنَى حَرْفِ الْجَرِّ (في).
- ٢- يُقَسَّمُ الْمَفْعُولُ فِيهِ إِلَى: ظَرْفِ زَمَانٍ، وَظَرْفِ مَكَانٍ.
- تَتَلَبَّدُ السَّمَاءُ بِالْغُيُومِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَطَرِ.
- تَتَمَلَّلُ الزُّهُورُ تَحْتَ حُبِّيَّاتِ النَّدى.

تدريبات

التدريب الأول:

نضع ظرف الزمان أو المكان المناسب في الفراغات:

(تحت، مساء، يوماً، بعد، نهاراً، عند، ليلاً، طوَال)

سار بنا المركب وليلة، وأخيراً وصلنا إلى جزيرة صغيرة، فنزلنا بها وجلسنا
..... شجرة كبيرة، و..... أن ربنا أمعنتنا، واسترحنا قليلاً، تسلقنا صخرة مرتفعة، ونمنا
الليل فوقها، خوفاً من الوحوش. و..... الفجر نزلنا عن الصخرة، وسرنا في الجزيرة نبحث عن شيء
نأكله. وقد أمضينا في تلك الجزيرة سبعة أيام، كنا نطوف فيها وننام

نَجِيبٌ وَفَقَ الْمَطْلُوبِ التَّابِعِ لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

١- انْطَلَقَتِ الْحَافِلَةُ إِلَى الْقُدْسِ صَبَاحَ الْجُمُعَةِ. (نَحَذِفُ الْمُضَافَ إِلَيْهِ فِي الْجُمْلَةِ)

٢- تَخْتَبِي الْأَفَاعِي فِي الشِّتَاءِ. (نَجْعَلُ الْأِسْمَ الْمَجْرُورَ ظَرْفًا)

٣- سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاغٍ مِنَ الظُّلَمِ (البوصيري)

(نُعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي الْبَيْتِ)

الإملاء

مواطنُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

نَقْرًا: أَكْمَلَ إِبْرَاهِيمُ طَرِيقَهُ إِلَى الْخَلِيلِ، مُطْمَئِنًّا إِلَى سَيَّارَتِهِ الْجَدِيدَةِ الْمُجَهَّزَةِ بِكَمَالِيَّاتِ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ، فَاسْرَعَ يَطْوِي الطَّرِيقَ بِمَرْكَبَتِهِ، كَمَنْ أَقْلَعَ بِطَائِرَةٍ نَفَّاثَةٍ، لَا يَأْبَهُ بِبُعْدِ مَسَافَةٍ أَوْ قُرْبِهَا. لَمْ يَسْتَمِعْ لِتَحذِيرَاتِ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي تُقَابِلُهُ، وَأَخَذَ يَجْتَازُ السَّيَّارَاتِ الَّتِي أَمَامَهُ، وَيَتَعَدَّاهَا. لَكِنَّ صَوْتًا نَقِيًّا بَرِيئًا أَتَاهُ مِنَ الْكُرْسِيِّ الْخَلْفِيِّ قَائِلًا: لَا تُسْرِعْ يَا وَالِدِي، إِنِّي أَخَافُ، أَعِدْنِي إِلَى الْبَيْتِ... فَانْتَزَعَهُ الصَّوْتُ مِنْ غَفْلَتِهِ، وَبَادَرَ كِهَ لِخُطُورَةِ الْأَمْرِ، كَبَحَ جِمَاحَ مَرْكَبَتِهِ، وَخَفَّفَ سُرْعَتَهُ، وَتَدَارَكَ مَصِيرَهُ، وَمَصِيرَ أَطْفَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ الْأَوَانُ.

نَسْتَنْجِ:

هَمْزَةُ الْقَطْعِ: هِيَ الْهَمْزَةُ الَّتِي تُنطَقُ وَتُكْتَبُ فِي بَدَايَةِ الْكَلَامِ، أَوْ دَرَجِهِ.

مواطنُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ:

١- فِي مَاضِي الثَّلَاثِيِّ الْمَهْمُوزِ وَمَصْدَرِهِ: أَسْفَ، أَسْفَا/ أَبَى، إِبَاءً.

٢- فِي مَاضِي الرَّبَاعِيِّ وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ: أَقْلَعَ، أَقْلَعًا/ أَعْطَى، أَعْطَاءً.

٣- فِي صِيغَةِ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ: أَسَافِرُ، أَجْتَهِدُ، أَسْتَخْرِجُ.



١- في جميع الأسماء: أنيس، أحلام. ما عدا الأسماء العشرة.

٢- في جميع الحروف: أم، إن، إلا ...

٣- في جميع الضمائر: أنا، أنت، أنتما ...

تدريبات

التدريب الأول:

نَضَعُ خَطًّا تَحْتَ هَمْزَةٍ الْقَطْعِ مُعَلِّينَ رَسَمَهَا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (سورة البقرة: ٨٣)

٢- «لَا يَسْتَطِيعُ الْفَهْمُ إِلَّا مَنْ فَرَّغَ قَلْبَهُ لِلتَّفَهُّمِ، كَمَا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِفْهَامُ إِلَّا مَنْ صَحَّتْ نَيْتُهُ فِي التَّعْلِيمِ». (كتاب الحيوان)

٣- قَالَ الثَّعَالِبِيُّ:

لَوْ أَنِّي أَنْصَفْتُ فِي إِكْرَامِهِ لَجَلَالِ مُهْدِيهِ الْكَرِيمِ الْأَلْمَعِي

أَقْضَمْتُهُ حَبَّ الْفُؤَادِ لِحُبِّهِ وَجَعَلْتُ مَرْبِطَهُ سَوَادَ الْأَدْمَعِ

(مهمة بيتية)

التدريب الثاني:

نُصَوِّبُ الْأَخْطَاءَ الْإِمْلَائِيَّةَ الْمَقْصُودَةَ فِيمَا يَأْتِي:

أ- اجْمَلِي يَا أُمَّ عَمْرٍو زَادِكِ اللَّهُ جَمًّا لَالَا

أَنَا أَنْ جُدْتِ بِوَصْلِ أَحْسَنُ الْعَالَمِ حَالَا

(أبو فراس الحمداني)

ب- اهْدِي الْمُتَفَوِّقَ نَجَاحَهُ لِوَالِدَيْهِ وَمُعَلِّمِيهِ وَوَطَنِهِ، فَهُوَ أَفْضَلُ أَهْدَاءٍ يُقَدِّمُهُ لَهُمْ.

ج- إِذَا ارَادَ السَّائِقُ السَّلَامَةَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ، فَيَجِبُ عَلَيْهِ الْإِلْتِمَامُ بِقَوَانِينِ السَّيْرِ.

قَنَاصٌ يَخْطِفُ بَصْرَهُ



بين يدي النص:

زكي العيلة أحد كتّاب القصة القصيرة في فلسطين، وُلِدَ في مُخَيِّم (جباليا) بقطاع غزّة عام ١٩٥٠م، لِأُسْرَةٍ هُجِّرَتْ مِنْ (بيننا) عام ١٩٤٨م. مِنْ مَجْمُوعَاتِهِ الْقَصَصِيَّةِ: الْعَطَشُ، وَالْجَبَلُ لَا يَأْتِي، وَغَيْرُهَا. وَقَدْ وَافَقَتْهُ الْمَنِيَّةُ إِثْرَ مَرَضٍ عُضَالٍ عام ٢٠٠٨م.

يُحَاوِلُ الْكَاتِبُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنْ يُبَيِّنَ مَا تَعَرَّضَ لَهُ أَطْفَالُ فِلَسْطِينَ مِنْ جَرَائِمٍ وَحَشِيَّةٍ عَلَى أَيْدِي جُنُودِ الْاِحْتِلَالِ فِي الْاِتِّفَاضَةِ الْأُولَى، إِذْ وَاجَهَ الْأَطْفَالُ بِأَحْلَامِهِمُ الصَّغِيرَةَ الْجُنُودَ الْمُدْجَجِينَ بِالْأَسْلِحَةِ الثَّقِيلَةِ؛ مَا أَدَّى إِلَى اسْتِشْهَادِ بَعْضِهِمْ، وَإِصَابَةِ بَعْضِهِمْ بِالْآخِرِ بِإِعْقَاتٍ، كَمَا حَدَّثَ مَعَ يَوْسُفَ الَّذِي فَقَدَ عَيْنَهُ الْيُسْرَى جَرَاءَ شَطِيئَةِ خَطَفَتِ نَوْرَهَا، وَأَضْعَفَتْ نَوْرَ الْعَيْنِ الْأُخْرَى؛ فَتَحَوَّلَتْ أَحْلَامُهُ إِلَى كَوَائِسَ تُجَسِّدُهَا الْعَيْنُ الرُّجَاجِيَّةُ الْمَرْزُوعَةُ مَكَانَ الْعَيْنِ الْمَفْقُودَةِ.



قَنَاصٌ يَخِطِفُ بَصْرَهُ

زكي العيلة/ فلسطين

سَبَكِهَا: اختلاقها وتأليفها.

الْخَلْدُ: العقلُ.

دَهَمَ: هَجَمَ.

كَانَ يَوْسُفُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَيْتِهِ الْكَائِنِ فِي طَرَفِ مُخَيِّمِ جَبَالِيَا، حَدِيثُهُ مَعَ رَفِيقِهِ مُحَمَّدٍ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ مُخْتَلِفٌ هَذِهِ الْمَرَّةَ، كَلِمَاتُهُ تَخَطَّتِ الْمَقَالِبَ الَّتِي كَانَ يَنْفَنُّ فِي سَبَكِهَا، وَكُرَّةَ الْقَدَمِ الَّتِي تَمَكَّنَ آخِرًا مِنْ شِرَائِهَا مِنْ أَحَدِ بَاعَةِ الْبِضَاعَةِ الْقَدِيمَةِ فِي الْمُخَيِّمِ، وَمَحَلَّ الْأَلْعَابِ الَّذِي يَلُودُ بِهِ مُتَّبِعًا نِزَالَ اللَّاعِبِينَ الصَّاحِبِ حَالَمَا يُغَادِرُ الْمَدْرَسَةَ، لِيُنْصَبَ حَوْلَ مَوْضِعَاتٍ جَدِيدَةٍ احْتَلَّتِ الْوُجُدَانَ فِي الْأَسَابِعِ الثَّلَاثَةِ الْآخِرَةِ: طَائِرَةُ الْآبَاتَشِيِّ، إِم ١٦، الْقَنَاصِ، رِصَاصِ ثَقِيلِ، الْمَقْلَاعِ، الْحَجَرِ، الشُّهْدَاءِ، الْجَرْحِيِّ، سَيَّارَاتِ الْإِسْعَافِ...، هَلْ كَانَ يَدُورُ بِخَلْدِهِمَا أَنْ أَمْرًا صَاعِقًا سَيَبْدُلُ حَيَاتَهُمَا بَعْدَ دَقَائِقَ؟ هَلْ كَانَا يَظُنَّانِ فِي لَحْظَةٍ أَنْ شَيْئًا مَا سَيَدْمُرُهُمَا، وَيُدْمِرُ إِلَى الْأَبَدِ أَحْلَامَهُمَا الصَّغِيرَةَ؟

طَرَفُ الْمُخَيِّمِ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ، إِطَارَاتُ مُشْتَعِلَةٌ، هُتَافَاتُ، عَرَبِيَّةٌ مَقْلُوبَةٌ، بَرَامِيلُ فَارِغَةٌ، ثَمَّةٌ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الصَّبِيَّةِ يَحْمِلُونَ حِجَارَةً وَحَصَى فِي أَكْفِهِمُ الطَّرِيَّةِ، نِدَاءَاتُ، أَبْوَاقُ سَيَّارَاتِ إِسْعَافِ، رِصَاصٌ يَتَنَائَرُ حَوْلَ الْفِتْيَةِ، الْجُنُودُ يَتَمَتَّرِسُونَ خَلْفَ حَوَاجِزِ إِسْمَنْتِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، مَسَافَةٌ لَا تَصِلُهَا حِجَارَةُ الصَّبِيَّةِ، هَدِيرُ طَائِرَةٍ، رَشَقَاتُ رَشَاشِ، قَنَاصٌ يَحْتَمِي بِسَاتِرِ بَاطُونِ، يُوزَعُ رِصَاصَاتِهِ، وَيَبْثُرُهَا نَاحِيَةَ الْفِتْيَةِ.

الْمَكَانُ مَكْشُوفٌ، يَنْبَطِحُ الْفِتْيَةُ عَلَى الْإِسْفَلَتِ، يَحْتَمُونَ بِحِجَارَةِ الرِّصِيفِ، يُفْتَتِّشُونَ عَنْ ظِلٍّ وَغِطَاءٍ، رِصَاصُ الْقَنْصِ يَمْرُقُ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمْ، يُحَاوِلُونَ الْإِحْتِمَاءَ بِأَيِّ شَيْءٍ، يَتَشَبَّثُونَ بِصَفْحَةِ الشَّارِعِ، يَتَوَقَّفُ الرِّصَاصُ ثَوَانِي، يَرْفَعُ يَوْسُفُ رَأْسَهُ، يَتَشَمَّمُ خَبْرًا،

يَتَشَبَّثُ: يَتَعَلَّقُ وَيَتَمَسَّكُ.



رِصَاصَةً تَسْتَفْرِهُ فِي رَقَبَتِهِ، شَطِيبَةً تَقْتَلِعُ عَيْنَهُ، صُرَاخٌ، أَصَابِعُهُ تَتَشَبَّثُ
بِالْهَوَاءِ، حَشْرَجَةٌ، يَنْقَلِبُ عَلَى جَنْبِهِ، يَتْرَاحِي، تُغَادِرُهُ الْمَرِيئَاتُ.

حَشْرَجَةٌ: تَرُدُّ النَّفْسَ فِي الْحَنْجَرَةِ.

مُسْتَشْفَى الشُّفَاءِ بَعَزَةٌ يَعُجُّ بِالنَّاسِ، أَبْوَاقُ سِيَّارَاتِ الإِسْعَافِ لَا تَتَوَقَّفُ مُعَلِّنَةً فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
عَنْ شَهِيدٍ أَوْ جَرِيحٍ، ضِمَادَاتٌ، أَنَايِبُ رَفِيعَةٌ تَنْتَشِرُ عَبْرَ الْجَسَدِ الصَّغِيرِ، تَمْتَدُّ صَوْبَ أَجْهَزَةٍ مُتَعَدِّدَةٍ
الْأَشْكَالِ، غُرْفَةُ الْعِنَايَةِ الْمُكْتَفَّةِ، لَمْ يَعُدْ لِأُسْرَةِ يَوْسُفَ مَكَانٌ غَيْرُ مَمَرَاتِ الْمُسْتَشْفَى، أَضْحَتِ الْهُمُومُ
جُزْءاً مِنْ حَيَاةِ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ، وَكَيْفَ تَأْتِي رَاحَةَ الْبَالِ وَهُمْ يَرَوْنَ يَوْسُفَ وَهُوَ يَتَحَوَّلُ إِلَى جُثَّةٍ أَمَامَهُمْ؟!
أَغْلَقَ الْأَبُ دُكَّانَهُ الصَّغِيرَ الْكَائِنَ فِي سَوْقِ الْمُخَيِّمِ، يَنْتَقِلُ مِنْ طَيِّبٍ إِلَى آخَرَ، عَيْنَاهُ غَابَةٌ مِنْ
التَّوَسُّلِ وَالرَّجَاءِ، يَبْحَثُ عَنْ إِجَابَةٍ تُعِيدُ لِلنَّفْسِ بَعْضَ هُدُوءِهَا.

إِمْكَانِيَّاتُنَا مَحْدُودَةٌ فِي مُسْتَشْفَى الشُّفَاءِ، حَالَةٌ يَوْسُفَ حَرَجَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى عَمَلِيَّاتٍ جِرَاحِيَّةٍ دَقِيقَةٍ،
سَنَعْمَلُ عَلَى تَسْفِيرِهِ ضِمْنَ قَافِلَةِ الْجَرْحَى الَّتِي سَتَتَوَجَّهُ لِلْعِلَاجِ بَعْدَ أَيَّامٍ خَارِجِ الْوَطَنِ. أَوْرَاقٌ، أُخْتَامٌ،
قَلَقٌ لَا يَنْتَهِي فِي انْتِظَارِ التَّحْوِيلَةِ.

أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ كَامِلَةٌ أَمْضَاهَا يَوْسُفُ فِي مُسْتَشْفَى الرِّيَاضِ، اثْنَتَا عَشْرَةَ عَمَلِيَّةً جِرَاحِيَّةً أُجْرِيتْ فِي
رَقَبَتِهِ وَعَيْنِهِ، عِنْدَمَا بَدَأَ يَسْتَعِيدُ وَعَيْنُهُ، سَمِعَ الطَّيِّبَ وَهُوَ يُبْلَغُ وَالِدَهُ بِأَنَّهُمْ سَيَقُومُونَ آخِرًا بِتَرْكِيبِ عَيْنِ
زُجَاجِيَّةٍ عَوْضاً عَنِ الْعَيْنِ الْمَفْقُودَةِ، اعْتَقَدَ يَوْسُفُ لِفْتَرَةٍ أَنَّ الْعَيْنَ الْمَوْعُودَةَ لَنْ تَخْتَلِفَ عَنْ تِلْكَ الَّتِي
مَزَقَهَا رِصَاصُ الْقَنَاصِ الإِسْرَائِيلِيِّ، وَأَنَّ النُّورَ عَائِدٌ ثَانِيَةً إِلَى عَيْنِهِ، وَسَيَرَى النَّاسَ مَرَّةً أُخْرَى، وَسَيَرْجِعُ
لِهَتَافَاتِهِ وَهُوَ يَتَّبَعُ نِزَالَ اللَّاعِبِينَ فِي مَحَلِّ الْأَلْعَابِ، سَيَقْفِزُ ثَانِيَةً فَوْقَ سُورِاعِ الْمُخَيِّمِ، وَهُوَ يُطَارِدُ كَرَّتَهُ
الْعَتِيقَةَ الْمَحْبُوبَةَ، وَلَنْ يُعِيقَهُ شَيْءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ.

عِنْدَمَا أزالوا الأربطة عَنْ عَيْنِهِ، فُوجِئَ بِأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يُبْصِرُ الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِبَقِيَّةِ نُورٍ فِي عَيْنِهِ الْيُمْنَى،
أَصْبَحَ حَيْسَ أَكْوَامٍ مِنَ الْعَتَمَةِ، كَمْ كَرِهَ تِلْكَ الْعَيْنَ الزُّجَاجِيَّةَ الَّتِي احْتَلَّتْ جَفْنَيْهِ، يُحْسِنُ بَعْدَابٍ لَمْ يَعْرِفْهُ
مَنْ قَبْلُ، حِينَمَا يَقُومُ بِلِبْسِهَا أَوْ خَلَعَهَا. أَكَّدَ الطَّيِّبُ لِأَبِيهِ أَنَّ تِلْكَ الْعَيْنَ بِحَاجَةٍ إِلَى تَغْيِيرٍ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ
حَتَّى تَتَنَاسَبَ مَعَ وَجْهِهِ.



عِنْدَمَا عَادَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ عَلِمَ أَنَّ صَدِيقَهُ مُحَمَّدًا لَنْ يَعُودَ لِلْمَدْرَسَةِ، فَرِصَاةُ الْقَنَاصِ الَّتِي اسْتَقَرَّتْ فِي رَأْسِهِ أَفْقَدَتْهُ جُزْءًا كَبِيرًا مِنْ تَرْكِيهِ وَذَاكِرَتِهِ، وَأَبْقَتْهُ أَسِيرَ شَلَلٍ شَبِهَ كَامِلٍ.

لَمْ يَعُْدْ يَوْسُفُ ذَلِكَ الطُّفْلَ الَّذِي كَانَ يَكْفِيهِ الْإِنْتِبَاهُ إِلَى شَرْحِ الْمُعَلِّمِ، كَيْ يَحْجِزَ مَرْتَبَةً مُتَقَدِّمَةً بَيْنَ أَوَائِلِ الصَّفِّ، تَرَاجَعَ تَرْتِيبُهُ، لَمْ تَعُدْ كُرَةُ الْقَدَمِ الَّتِي كَانَتْ تَرْقُدُ إِلَى جَانِبِ وَسَادَتِهِ تُرَاوِدُ خِيَالَهُ، ابْتَعَدَتْ عَنِ عَيْنِهِ أَلْعَابُ (الأناري)، أَصْبَحَ كُلُّ هَمِّهِ الْآنَ الْإِنْتِعَادَ عَنِ بَاقِي أَقْرَانِهِ، تَحَوَّلَتِ الصُّورَةُ أَمَامَهُ إِلَى خَيَالَاتٍ، كُلُّ أَحْلَامِهِ الْآنَ مَحْصُورَةٌ فِي تَغْيِيرِ تِلْكَ الْعَيْنِ الرَّجَاجِيَّةِ الَّتِي زَادَ عُمْرُهَا عَلَى الْعَامِينَ، حَتَّى الدَّوَاءُ الَّذِي حَمَلَهُ أَبُوهُ مِنْ مُسْتَشْفَى الرِّيَاضِ الْخَاصِّ بِتَنْظِيفِ بَاطِنِ الْعَيْنِ نَفِدَ، وَلَمْ تُجَدِ مُحَاوَلَاتُ الْأَبِ نَفْعًا فِي سَبِيلِ إِجَادِهِ أَوْ تَوْفِيرِهِ.

فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَحُوزَ عَلَى عَيْنٍ رُجَاجِيَّةٍ أُخْرَى تَتَنَاسَقُ مَعَ هَيْئَةِ عَيْنِهِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَدَأَ الضُّوْءُ يَنْحَسِرُ عَنْهَا شَيْئًا فَشَيْئًا؟

مَنْ يُعِيدُ إِلَيْهِ الْأَجْحَةَ الَّتِي فَارَقَتْهُ، وَالشُّوَارِعَ الَّتِي غَادَرَتْهُ؟

مَنْ يُعِيدُ التُّورَ إِلَى عَيْنَيْنِ اغْتَالَهُمَا قَنَاصٌ يَحْتَمِي بِالطَّائِرَةِ وَالرَّشَاشَاتِ وَسَوَاتِرِ الْبَاطُونِ؟!

الفهم والاستيعاب:

١- نُجِيبُ بِـ (نعم) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَبِـ (لا) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- أُصِيبَ يَوْسُفُ بِرِصَاصِ الْإِحْتِلَالِ عِنْدَمَا كَانَ فِي الصَّفِّ التَّاسِعِ الْأَسَاسِيِّ. ()

ب- اسْتَكْمَلَ يَوْسُفُ كَامِلَ عِلَاجِهِ فِي مُسْتَشْفَى الشِّفَاءِ فِي عَرَّةَ. ()

ج- أَعَادَتِ الْعَيْنُ الرَّجَاجِيَّةُ لِيَوْسُفَ بَصَرَهُ، وَمَكَّنَتْهُ مِنْ مُشَاهَدَةِ الْأَشْيَاءِ مِنْ حَوْلِهِ. ()

د- عَادَ الصَّدِيقُ مُحَمَّدٌ مِنَ الرِّيَاضِ وَقَدْ عُوْفِيَ مُعَافَاةً تَامَةً مِنَ الْإِصَابَةِ. ()

هـ- كُلُّ أَحْلَامِ يَوْسُفَ الْيَوْمَ مَحْصُورَةٌ فِي تَغْيِيرِ الْعَيْنِ الرَّجَاجِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، وَتَوْفِيرِ الدَّوَاءِ اللَّازِمِ لِتَنْظِيفِ

()

بَاطِنِ الْعَيْنِ.



- ٣- سافر يوسف للعلاج في الخارج، نُوضِّحُ سَبَبَ ذَلِكَ.
- ٤- علامَ تَدُلُّ كَثْرَةُ الْعَمَلِيَّاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ لِيُوسُفَ فِي الْمُسْتَشْفَى؟
- ٦- لِمَ يُحِبُّ يوسُفُ الْعَيْنَ الرَّجَاجِيَّةَ الَّتِي رُكِّبَتْ لَهُ، نُبَيِّنُ سَبَبَ ذَلِكَ.



المناقشة والتحليل:

- ١- كان ليوسف أحلامه الطفولية قبل الإصابة بكيفية أطفال العالم، لكن فقد عينه جعله يحلم بأشياء أخرى، نُوضِّحُ تلك الأحلام.
- ٢- تعرَّض كثير من أطفال فلسطين للإعاقة نتيجة إصابتهم برصاص جنود الاحتلال، ما واجبنا نحوهم؟
- ٣- نُوضِّحُ الصَّوْرَةَ الفَنِّيَّةَ فِي كُلِّ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَّةِ:
- عَيْنَاهُ غَابَةٌ مِنَ التَّوَسُّلِ وَالرَّجَاءِ.
 - أَصْبَحَ حَبِيسَ أَكْوَامٍ مِنَ العَتَمَةِ.
 - يَرْفَعُ يوسُفُ رَأْسَهُ، يَتَشَمَّمُ خَبْرًا.

رِسَالَةٌ مِنَ الزَّنَانَةِ (إِلَى أُمِّي)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

عَبْدُ النَّاصِرِ صَالِحُ شَاعِرٌ فِلَسْطِينِيٌّ، مِنْ مَوَالِيدِ طُولُكْرَمَ عَامَ ١٩٥٧م، قَضَى جُزْءًا مِنْ حَيَاتِهِ فِي سُجُونِ الاِخْتِلَالِ، فَانْعَكَسَ ذَلِكَ عَلَى شِعْرِهِ حُبًّا لِلْوَطَنِ وَصُمُودًا فِي وَجْهِ الْمُحْتَلِّ. مِنْ دَوَائِبِهِ: خَارِطَةُ الْفَرَحِ، وَالْمَجْدُ يَنْحَنِي أَمَامَكُمْ.

فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يَعْزِضُ الشَّاعِرُ تَجْرِبَتَهُ فِي سُجُونِ الاِخْتِلَالِ، وَمَا تَخَلَّلَهَا مِنْ عَذَابَاتِ وَأَلَامٍ وَأَحْلَامٍ، فَجَرَّتْ لَدَيْهِ الْحَيْنَ إِلَى أُمِّهِ، الَّتِي يَرْمِزُ بِهَا لِلْأَرْضِ وَالْأُمَّةِ. وَيُعِيشُ مِنْ خِلَالِ اسْتِحْضَارِهِ طَيْفَهَا نَزْعَةَ الصُّمُودِ وَالتَّحَدِّيِ الَّتِي سَتَقُودُ إِلَى التَّحَرُّرِ مِنَ الاِخْتِلَالِ.



رِسَالَةٌ مِنَ الزَّنَانَةِ (إِلَى أُمِّي)

عبد الناصر صالح / فلسطين

-١-

المَوْكِبُ المَوْعُودُ شَقَّ طَرِيقَهُ عَبْرَ البَحَارِ
وَسَرَى.. تُعَانِقُهُ النَّسَائِمُ وَالْمَحَارُ
وَرَأَيْتُ طَلَعَتِكَ النَّدِيَّةَ مِنْ بَعِيدٍ
مَثَلْتُ أُمَامِي مِثْلَ طَيْفٍ لَا يَحِيدُ..
أُمَاهُ يَا لَحْنَ النَّهَارِ
هَلْ تَسْمَعِينَ؟

المَلْهُوفُ: المْتَشَوُّقُ.

الْقَلْبُ يَخْفُقُ وَالتَّشَوُّقُ وَالْحَنِينُ
أُمَاهُ لَيْتَكَ تَسْمَعِينَ نِدَائِي المَلْهُوفِ يَخْتَرِقُ الجِدَارَ
يَأْتِي إِلَيْكَ مَعَ الطُّيُورِ البَاكِيَاتِ عَلَى الدِّيَارِ
يَأْتِي مَعَ المَطَرِ المُحَلِّقِ فَوْقَ أَطْلَالِ المَآسِي وَالأَلَمِ
أُمَاهُ يَا أَحْلَى نَعْمَ..

هففا: حَنَّ وَاشْتَاقَ.

يَا مَنْ خَلَقْتَ وُجُودِي المَشْهُودَ مِنْ جَوْفِ العَدَمِ
كَبُرَ الأَسِيرُ وَأَبْرَقَتْ عَيْنَاهُ..
وَهففا الفؤادُ إِلَى الحَيَاةِ..

أُمَاهُ هَلَلَّتِ النُّجُومُ عَلَى القِمَمِ

-٢-

جَحَدَ: أَنْكَرَ.

عَامٌ مَضَى هَلْ تَعْرِفِينَ؟

جَحَدَتْ بِهِ الأَيَّامُ وَجْهِي



لَمْ تَقُلْ: كَيْفَ السَّجِينِ؟
عَامٌ مَضَى أُمَامُ لَيْتِكَ تَعْرِيفِينَ..
الدَّمْعُ يَلْهَثُ فِي الْعُيُونِ
وَالْقَيْدُ أَدْمَانِي وَفَاضَتْ بِي الشُّجُونُ
أُمَامُ هَلْ تَأْتِي النَّجَاةُ
أُمَامُ وَجْهَكَ لَا أَرَاهُ..
عَامٌ مَضَى وَصَفَاءُ قَلْبِكَ لَا أَرَاهُ
أُمَامُ هَلْ تَأْتِي النَّجَاةُ
دَجَّتِ الْحَيَاةُ ... وَجَفَّ دَمْعِي فِي الْحَيَاةِ..

دَجَّتِ: أَظْلَمَتِ.

-٣-

المَوْكِبُ المَوْعُودُ شَقَّ طَرِيقَهُ عَبْرَ البِحَارِ
وَسَرَى.. تُعَانِقُهُ النَّسَائِمُ وَالمَحَارِ
ظِلًّا يَفُوحُ بِالانْتِصَارِ
وَرَسَائِلِي رَكْبٌ سَيَخْتَرِقُ الحِصَارِ
أُمَامُ يَا لِحَنِ النَّهَارِ
هَلْ تَسْمَعِينَ؟

أَقْبِيَّةٌ: جَمْعُ قَبْوٍ، وَهُوَ
الْبِنَاءُ الضَّيِّقُ (الرَّزْنَانَةُ).

أَنَاتِي الحَرَى بِأَقْبِيَّةِ الشُّجُونِ
لَا شَيْءَ غَيْرَ اللَّيْلِ وَالْقَيْدِ الكَبِيرِ
وَمَصَائِبِ الزَّمَنِ العَسِيرِ..
سَوْدَاءُ تَلْتَحِفُ المَنُونِ
أُمَامُ لَيْتِكَ تَسْمَعِينَ



المآقي: جمع مآقي، وهو
مجرى الدمع من العين.

الْقَلْبُ يَخْفُقُ وَالتَّشْوَقُ وَالحَنِينُ
لَكِنِّي أُمَاهُ مَهْمَا طَالَ سِجْنِي لَنْ أَهُونَ
أُمَاهُ إِنِّي لَنْ أَهُونَ..
وَبَرِيقُ وَجْهِكَ فِي المَآقِي كَالنَّهَارِ
كَالمَوْجِ يَعْتَبِقُ المَحَارِ..
لا.. لَنْ أَهُونَ
فَأَنَا وَأَنْتِ عَلَى انْتِظَارِ..
فَأَنَا وَأَنْتِ عَلَى انْتِظَارِ..

الفهم والاستيعاب:

- ١- الإم يهفو فؤاد الشاعر الأسير؟
- ٢- ما وسيلة الأسير لاختراق الحصار الذي يعيشه في السجن؟
- ٣- ماذا أراد الشاعر أن يسمع أمه؟

المناقشة والتحليل:

- ١- بدأ الشاعر قصيدته متفائلاً وأنهاها متفائلاً كذلك، نوضح موطن التفاؤل في الحالتين.
- ٢- تلتقي تجربة السجن مع تجربة المنفى في الحنين إلى الأهل والأوطان، نوازن بين التجريبتين.
- ٤- ماذا يفيد تكرار الشاعر قوله: فأنا وأنتِ على انتظار؟
- ٦- نوضح جمال التصوير في قول الشاعر:
الموكب الموعود شق طريقه عبر البحار
وسرى.. تعانقه النسائم والمحار
ظلاً يفوح بالانتصار

اللُّغَةُ وَالْأُسْلُوبُ:

- ١- نَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
ما الْمُحَسَّنُ البَدِيعِيُّ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (وَجُودِي، وَالْعَدَمُ)؟
أ- السَّجْعُ. ب- الجِنَاسُ. ج- الطَّبَاقُ. د- التَّوْرِيَةُ.
- ٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقَصِيدَةِ ثَلَاثَةَ أَفْظٍ تَدُلُّ عَلَى كُلِّ مِنْ:
- الأَمَلِ وَحُبِّ الحَيَاةِ.
- الصَّوْتِ.
- الحَرَكَةِ.
- ٣- نَكْتُبُ أَرْبَعًا مِنْ سِمَاتِ الشَّعْرِ الحُرِّ كَمَا نَسْتَنْبِجُهَا مِنَ الْقَصِيدَةِ.

القَوَاعِدُ

المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

المَجْمُوعَةُ الأُولَى:

نَقْرًا:

- ١- هَذَا التَّطَوُّرُ التَّكْنُولُوجِيُّ المُتَدَفِّقُ يَدْفَعُنَا دَفْعًا نَحْوَ التَّغْيِيرِ، بَلْ يَسِيرُ بِنَا سَيْرًا حَثِيثًا، تُجَاهَ التَّطْبِيقَاتِ العِلْمِيَّةِ الحَدِيثَةِ فِي مَنَاحِي الحَيَاةِ جَمِيعِهَا.
- ٢- وَيُطَلُّ المُتَصَفِّحُ عَلَى المَوَاقِعِ الإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالصَّفَحَاتِ إِطْلَالَةً طَائِرٍ مَرَّ بِسُرْعَةٍ خَاطِفَةٍ، مُسْتَشْرِفًا صُورَةَ العَالَمِ وَأَخْبَارَهُ فِي لَحْظَاتٍ.
- ٣- دُرْتُ فِي أَسْوَاقِ مَدِينَةِ نَابُلُسَ دَوْرَتَيْنِ.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

- ١- صَلَّيْتُ فِي الأَقْصَى، وَرَكَعْتُ لِلَّهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.
- ٢- تَتَقَدَّمُ الحَيَاةُ فِي ظِلِّ الثَّوْرَةِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ سَرِيعًا.
- ٣- اغْتَسَلْتُ بَعْدَ الإِنْتِهَاءِ مِنَ النِّشَاطِ الرِّيَاضِيِّ غُسْلًا.

نَسْتَبِيحُ:

١- المَفْعُولُ المُطْلَقُ: مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ؛ لِتَأْكِيدِهِ، أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ، أَوْ عَدْدِهِ،

مِثْلَ:

- هَزَّتْ مَشَاهِدُ الإِعْصَارِ قُلُوبَ النَّاسِ هَزًّا.

- انْطَلَقَ اللَّاعِبُ انْطِلَاقَ السَّهْمِ.

- سَقَى جَدِّي أَشْجَارَ الرِّبْتُونِ سَقْيَتَيْنِ قَبْلَ القِطَافِ.

٢- قَدْ يُحَذَفُ المَفْعُولُ المُطْلَقُ وَيَنْوَبُ عَنْهُ: عَدْدُهُ، أَوْ صِفَتُهُ، أَوْ اسْمُ مَصْدَرِهِ، وَغَيْرُهَا، مِثْلَ:

- وَقَفَّتْ حَافِلَةُ الحُجَّاجِ ثَلَاثَ وَقَفَاتٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ.

- قَالَ تَعَالَى: «وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا» (الكهف: ٨٨)

- أَسْهَمَ إِحْسَانُ عَبَّاسٍ مُسَاهِمَةً فَاعِلَةً فِي حَرَكَةِ النَّقْدِ الأَدَبِيِّ.

تَدْرِيبَاتٌ

التَّدرِيبُ الأَوَّلُ:

نَضْعُ دَائِرَةٍ حَوْلَ رَمَزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- ما الجُمْلَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُؤَكَّدٍ لِفِعْلِهِ؟

أ- رَدَدْتُ لَهُ رِسَالَتَهُ.

ب- رَدَدْتُ عَلَى رِسَالَتِهِ رَدًّا.

ج- رَدَدْتُ عَلَى رِسَالَتِهِ رَدِّينِ.

د- رَدَدْتُ عَلَى رِسَالَتِهِ رَدًّا جَمِيلًا.

٢- لِماذا يُذَكَّرُ المَفْعُولُ المُطْلَقُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ؟

أ- لِبَيَانِ مُجَرَّدِهِ وَأَصْلِهِ.

ج- لِتَأْكِيدِهِ أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدْدِهِ.

ب- لِبَيَانِ رُتْبَتِهِ وَإِعْرَابِهِ.

د- لِبَيَانِ تَصْرِيْفِهِ وَوَزْنِهِ.



٣- ما الجملة التي نابت فيها الصفة عن المفعول المطلق؟

- أ- ينام الطفل نوماً.
ب- ينام الطفل عميقاً.
ج- ينام الطفل تنويماً.
د- ينام الطفل نوماً عميقاً.

(مهمة بيتية)

التدريب الثاني:

أ- نكمل كل جملة مما يأتي بوضع المطلوب المقابل لها:

- ١- يَحْتَرِمُ مُحَمَّدٌ وَالِدَيْهِ (مفعول مطلق لتوكيد المعنى)
٢- أَتَحَكَّمُ بِلُغَةِ الشَّطْرَنْجِ (مفعول مطلق لبيان النوع)
٣- يَزُورُ عَلِيٌّ الْمَكْتَبَةَ (مفعول مطلق لبيان العدد)
٤- تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ (نائب عن المفعول المطلق)

ب- نعرّب ما تحته خطوطاً فيما يأتي:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَتِذَا الْقُرْآنِ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَلَا بُدْرَ تَبْدِيرًا﴾ (الإشارة: ٢٦)
٢- عَلَى الْفِلَسْطِينِيِّ أَنْ يُعْنَى بِأَرْضِهِ عِنَايَةً خَاصَّةً حَتَّى يَحْفَظَهَا مِنْ أُنْيَابِ الْإِسْطِطَانِ.
٣- إِذَا كُنْتُ أَعْلَمُ عِلْمًا يَقِينًا بَأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي سَاعَةٌ
فَلِمَ لَا أَكُونُ ضَنِينًا بِهَا وَأَجْعَلُهَا فِي صَلَاحٍ وَطَاعَةٍ
(أبو الوليد الباجي)



ورقة عمل



١- نجعل كلّ فعل من الأفعال الآتية في جملتين مفيدتين، ونأتي لكلّ فعل بمصدره منصوباً على أنه مفعول مطلق: مؤكّد لعامله مرّة، ومبيّن لنوعه مرّة أخرى:
حفظ، شرب، لعب، استغفر، باع، سار.

٢- نجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة مفيدة:
"حفظاً، لعباً هادئاً، بيع المضطر، سراً سريعاً، سهراً طويلاً، غضبة الأسد، وثبة النمر، اختصاراً".
٣- نضع مفعولاً مطلقاً مناسباً في كلّ مكان من الأماكن الخالية الآتية:

- | | |
|----------------------|-----------------------------|
| أ - يخاف على | هـ- تَجَنَّبِ المِزَاح |
| ب- ظهر البدر | و - غَلَّتِ المِرْجُلُ |
| ج- يثور البركان | ز - فاض النيلُ |
| د- اترك الهذر | ح- صرخ الطفلُ |

-٤

- أ- نمثّل بثلاثة أمثلة على المفعول المطلق المبيّن للعدد.
ب- نمثّل بثلاثة أمثلة على مفعول مطلق منصوب بعامل من لفظه.
ج- نمثّل بثلاثة أمثلة على مفعول مطلق منصوب مؤكّد لمعناه.

١- قال الشاعر شمس الدين البديري واصفاً محبوبته:

وَلَمَّا رَأَيْتَنِي فِي هَوَاهَا مُتِيماً أَكَابِدُ مِنْ حَرِّ الْعَرَامِ أَيْمَةً
فَجَادَتْ بِطَيْبِ الْوَصْلِ مِنْهَا وَلَمْ تَجُرْ وَمِنْ أَيْنَ تَدْرِي الْجَوْرَ وَهِيَ حَلِيمَةٌ

٢- سُئِلَ الْمُتَنَبِّي فِي حَضْرَةِ بَعْضِ الْأَمْرَاءِ عَنِ الْمَعَارِكِ، فَقَالَ: لَا نَصَرَ فِيهَا بِلَا سَيْفٍ.

٣- قَالَ شَاعِرٌ:

تَسْرُّ الْخَيْلُ أَعْيْنَ نَاطِرِيهَا وَأَفْضَلُ مَنْ يُرَافِقُكَ الْجَوَادُ

٤- وَقَالَ آخَرُ:

وَقَالَتْ رُحْ بِرَبِّكَ مِنْ أَمَامِي فَقُلْتُ لَهَا بِرَبِّكَ أَنْتِ رُوحِي

لَوْ تَأَمَّلْنَا الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، لَوَجَدْنَا أَنَّ كَلِمَةَ (حَلِيمَةٌ) فِي الْمَثَلِ الْأَوَّلِ لَهَا مَعْنَيَانِ، أَوْلُهُمَا قَرِيبٌ غَيْرُ مُرَادٍ، وَهُوَ الْحَكِيمَةُ الْعَاقِلَةُ، وَالْآخَرُ بَعِيدٌ مُرَادٌ، وَهُوَ اسْمُ مَحْبُوبَةِ الشَّاعِرِ. وَقَدْ أَخْفَى الشَّاعِرُ الْمَعْنَى الثَّانِيَةَ عِنْدَمَا وَرَى بِلَفْظِ (الْجَوْر) وَهُوَ الْقَرِينَةُ الَّتِي تُوهِمُ بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ غَيْرِ الْمُرَادِ؛ لِذَا أَطْلَقَ بَعْضُ الْبَلَاغِيِّينَ عَلَى التُّورِيَةِ اسْمَ (الِإِيهَامِ).

وَفِي الْمَثَلِ الثَّانِي، وَرَدَتْ كَلِمَةُ (سَيْفٍ) بِمَعْنَيَيْنِ: الْأَوَّلُ قَرِيبٌ غَيْرُ مُرَادٍ، وَهُوَ آلَةُ الْحَرْبِ، وَقَرِينَتُهُ كَلِمَةُ (الْمَعَارِكِ)، وَالْآخَرُ بَعِيدٌ مَقْصُودٌ، وَهُوَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيَّةِ، الْأَمِيرُ الْمَفْضَلُ عِنْدَ الْمُتَنَبِّيِّ.



أَمَّا الْمِثَالُ الثَّلَاثُ، فَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ كَلِمَةُ (الْجَوَادِ) بِمَعْنِيَيْنِ، أَوْهَمَ الشَّاعِرُ الْمُتَلَقِّي بَأَنَّ الْمَقْصُودَ (الْحِصَانَ)، وَالْقَرِينَةَ كَلِمَةَ (الْخَيْلِ)، وَلَكِنَّهُ فَصَدَ الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ.
أَمَّا الْمِثَالُ الرَّابِعُ، فَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ كَلِمَةُ (رُوحِي) بِمَعْنِيَيْنِ، الْأَوَّلُ قَرِيبٌ غَيْرُ مَقْصُودٍ وَهُوَ (أَذْهَبِي)، وَقَرِينَتُهُ كَلِمَةُ (رُح)، وَالْآخِرُ بَعِيدٌ مَقْصُودٌ وَهُوَ حَيَاتِي.

نَسْتَنْتِجُ:

١- التَّوْرِيَةُ لُغَةً: مَصْدَرٌ مِنَ الْفِعْلِ وَرَى، بِمَعْنَى سَتَرَ وَأَخْفَى وَأَوْهَمَ. وَهِيَ فِي الْإِصْطِلَاحِ الْبَلَاغِيِّ، مُحَسِّنٌ بَدِيعِيٌّ مَعْنَوِيٌّ، يَظْهَرُ فِي الْكَلَامِ إِذَا اسْتَخْدَمَ الْمُتَحَدِّثُ لَفْظًا مُفْرَدًا لَهُ مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ ظَاهِرٌ غَيْرُ مُرَادٍ بِدَلَالَةِ الْقَرِينَةِ اللَّفْظِيَّةِ، وَالْآخِرُ بَعِيدٌ خَفِيٌّ هُوَ الْمَقْصُودُ؛ فَيَتَوَهَّمُ الْمُتَلَقِّي أَنَّ الْمَعْنَى الْأَوَّلَ هُوَ الْمُرَادُ، لَكِنَّهُ سَرْعَانَ مَا يُدْرِكُ عَكْسَ ذَلِكَ إِذَا أَمْعَنَ التَّفْكِيرَ فِي النَّصِّ؛ لِذَلِكَ سَمِيَ بَعْضُ الْبَلَاغِيِّينَ هَذَا الْفَنَّ إِيهَامًا.

٢- التَّوْرِيَةُ تَتَطَلَّبُ إِعْمَالَ الْفِكْرِ، وَتُحَقِّقُ الْمُفَاجَأَةَ الَّتِي تَقُودُ لِلْإِحْسَاسِ بِالطَّرَافَةِ وَالْمُنْتَعَةِ، فَيَزْدَادُ بِهَا الْكَلَامُ عُمُقًا، وَيَكْتَسِي مِنْ جَمَالِهَا سِحْرًا.

تَدْرِيَاتٌ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ:

- نُجِيبُ بِ (نَعَمْ) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَبِ (لَا) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:
- ١- التَّوْرِيَةُ تَعْنِي إِظْهَارَ الْأَشْيَاءِ عَلَى حَقِيقَتِهَا. ()
 - ٢- التَّوْرِيَةُ مِنَ الْمُحَسِّنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ اللَّفْظِيَّةِ. ()
 - ٣- اسْتَخْدَمَ بَعْضُ الْبَلَاغِيِّينَ مُصْطَلَحَ الْإِيهَامِ بَدِيلًا عَنِ التَّوْرِيَةِ. ()
 - ٤- إِذَا حَمَلَ اللَّفْظُ مَعْنِيَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ وَقَعَتِ التَّوْرِيَةُ. ()
 - ٥- لَا قِيَمَةَ لِلتَّوْرِيَةِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْكَلَامُ وَاضِحَ الدَّلَالَةِ، وَمُطَابِقًا لِمُقْتَضَى الْحَالِ. ()

نُوضِّحُ التَّوْبِيَةَ فِيمَا تَحْتَهُ خُطُوطٌ فِيمَا يَأْتِي:

١- قَالَ ابْنُ مَكَانِسَ فِي مَحَبَّتِهِ:

يَا ذَهْرُ خَبَّرْنِي بِحَقِّكَ وَاشْفِنِي
أَيُّحِلُّ أَنِّي فِي الْمَحَبَّةِ مَيِّتٌ
وَحَيِّبَتِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي عَائِشَةَ؟

٢- قَالَ صَفِي الدِّينِ الحَلِّي:

وَوَادٍ حَكَى الخِنْسَاءَ لَا فِي شُجُونِهِ
وَلَكِنْ لَهُ عَيْنَانِ تَجْرِي عَلَى صَخْرٍ

٣- كَمْ تَأَلَّمْتُ عِنْدَمَا قَضَمْتُ التُّفَاحَةَ، وَأَدْرَكْتُ كَمْ جَنَى عَلَيَّ سِنِّي.

٤- سئِلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حِينَ الهِجْرَةِ،
فَقِيلَ لَهُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَادٍ يَهْدِينِي.

٥- قَالَ بَدْرُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ:

يَا عَادِلِي فِيهِ قُلُّ لِي
يَمُرُّ بِي كُلُّ وَقْتٍ
إِذَا بَدَأَ كَيْفَ أَسْلُو؟
وَكُلَّمَا مَرَّ يَحْلُو

٦- قَالَ القَاضِي عِيَاضُ يَصِفُ صَيِّفًا بَارِدًا:

كَأَنَّ كَانُونَ أَهْدَى مِنْ مَلَابِسِهِ
أَوْ الغَزَالَةَ مِنْ طُولِ المَدَى خَرِفَتْ
لِشَهْرِ تَمَّوزَ أَلْوَانًا مِنَ الحُلَلِ
فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الجَدِيِّ وَالحَمَلِ

حوارٌ بين شخصين

التعبير:

نكتب حواراً بين فتاتين، إحداهما ترى أنَّ العملَ المهنيَّ خاصُّ بالرجالِ، والأخرى ترى فيه

مجالاً لإبداع كلِّ من الرجالِ والنساءِ على حدِّ سواءٍ.

اختبار نهاية الفترة (٣)

المطالعة (١٤ علامة)

السؤال الأول: نقرأ الحديث الشريف الآتي، ثم نجيب عما يليه:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ بِحَلَالٍ أَمْ بِحَرَامٍ».

أ- نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١- ما الذي عناه الحديث: لا يُبالي المرء بما أخذ المال؟

أ- التنافس في جمع المال. ب- الاعتدال في انفاق المال.

ج- عدم تحري المال الحلال. د- عدم الاكتراث بجمع المال.

٢- ما المعنى الذي يفيد حرف العطف (أم)؟

أ- التخيير. ب- التعيين. ج- المشاركة. د- المصاحبة.

ب- بم تصف الإنسان الذي لا يبالي بما أخذ المال بحلال أم بحرام؟

ج- ما السلوك الصحيح لأخذ المال، كما تفهم من الحديث؟

د- كيف أكد النبي الكريم على إتيان هذا الزمان الذي وصفه في حديثه؟

السؤال الثاني: نقرأ النص الآتي، ثم نجيب عما يليه:

أَهْلُهَا الْأَصْلِيُّونَ هُمْ عَرَبٌ كَنْعَانِيُّونَ، تُسْتَعَاثُ بِأَكْفُهُمْ سُحْبُ اللَّطَائِفِ، وَبِمِثْلِ صِفَاتِهِمْ تُرَقَمُ الصَّحَائِفُ، عُرِفُوا بِالْبَذَلِ وَالصَّلَاحِ وَالصَّفَاءِ، أَطْلَقُوا عَلَى مُدُنِهِمْ أَسْمَاءً مُسْتَمَدَّةً مِنْ بِيئَتِهِمُ الْجُغْرَافِيَّةِ، وَتَرَاثَهُمُ الْحَضَارِيُّ؛ لِذَلِكَ يُقَالُ إِنَّ أَصْلَ تَسْمِيَّتِهَا صَفْتُ، وَقِيلَ صَفْدٌ؛ لِأَنَّهَا قَيْدٌ لِلْمُنْعَمِ عَلَيْهِ، وَقَيْدٌ لِسَاكِنِهَا فِي مَوْقِعِهَا.

أ- من أول من سكن مدينة صفد؟

ب- ما الصفة التي عُرف بها أهلها، كما تفهم من عبارة: تُسْتَعَاثُ بِأَكْفُهُمْ سُحْبُ اللَّطَائِفِ؟

ج- نعلل سبب تسمية مدينة صفد الكنعانية؟

د- ما الجذر اللغوي لكلمتي: الصفاء، وتراث؟

ه- نعرّب ما تحته خطّ في النصّ.

السؤال الثالث:

أ-نقرأ الآيات الآتية، ثم نجيب عما يليها:

يَعِزُّ عَلَيْنَا غَدًا أَنْ تَعُودَ رُفُوفُ الطُّيُورِ وَنَحْنُ هُنَا
هُنَالِكَ عِنْدَ التَّلَالِ تِلَالٌ تَنَامُ وَتَصْحُو عَلَى عَهْدِنَا
وَنَاسٌ هُمْ الْحُبُّ أَيَّامُهُمْ هُدُوءٌ انْتِظَارٍ، شَجِيَّ الْغِنَا

١- إلى أين يريد الشاعر أن يعود؟

٢- ماذا قصد الشاعر بقوله: ونحن هنا؟

٣- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في قصيدته؟

٤- نوضح جمال التصوير في البيت الثاني.

٥- نستخرج محسناً بديعياً في البيت الثاني.

٦- نكتب بيتين نحفظهما من القصيدة نفسها.

ب- نقرأ، ثم نجيب:

أُمَاهُ لَيْتَكَ تَسْمَعِينَ نِدَائِي الْمَلْهُوفَ يَخْتَرِقُ الْجِدَارَ
يَأْتِي إِلَيْكَ مَعَ الطُّيُورِ الْبَاكِيَاتِ عَلَى الدِّيَارِ

١- أيّ جدار يقصده الشاعر؟

٢- ما معنى كلمة (الملهوف)؟

٣- تحدث كلا الشاعرين عن الطيور، نوازن بين قوليهما.

يَعِزُّ عَلَيْنَا غَدًا أَنْ تَعُودَ رُفُوفُ الطُّيُورِ وَنَحْنُ هُنَا
يَأْتِي إِلَيْكَ مَعَ الطُّيُورِ الْبَاكِيَاتِ عَلَى الدِّيَارِ



القواعد (٨ علامات)

السؤال الرابع: نجيب عما يأتي:

أ- نبيّن نوع الاسم المنصوب فيما يأتي:

١- إنّ الممرضات يخفّفن آلام المرضى.

٢- ألمني الجرح ألماً شديداً.

٣- يعاقب الطفل تأديباً له.

٤- ليت العامل استشار المهندسين.

٥- وصلنا إلى مدينة الخليل مساءً.

ب- نملاً الفراغ بالمفعول المناسب:

١- قرأنا الدرس جهريّة.

٢- سلّم الموظف باليد لمديره.

٣- خرج الفلاح إلى حقله.

ج- نعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

١- قال تعالى: «وكلم الله موسى تكليماً».

٢- وجدت المفتاح داخل الحقيية.

البلاغة: (٤ علامات)

السؤال الخامس:

أ- نوضح التقسيم فيما يأتي: قَدِمَ وَفَدَّ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَوَقَفَ مُتَحَدِّثُهُمْ قَائِلًا: «يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

أَصَابَتْنا سِنُونَ: سَنَةٌ أَذَابَتْ الشَّحْمَ، وَسَنَةٌ أَكَلَتْ اللَّحْمَ، وَسَنَةٌ دَقَّتِ الْعَظْمَ».

ب- نوضح التورية فيما يأتي: رُويَ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ سَعَا بِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ إِلَيْهِ، فَأَخْضَرَهُ فِرْعَوْنُ

وَأَخْضَرَهُمَا، وَقَالَ لِلْسَّاعِيَيْنِ: مَنْ رَبُّكُما؟ قَالَا: أَنْتَ. فَقَالَ لِلْمُؤْمِنِ: مَنْ رَبُّكَ؟ قَالَ: رَبِّي رَبُّهُمَا.

الإملاء (علامتان)

السؤال السادس:

١- نصوّب الخطأ الإملائي في كلّ من الجمل الآتية:

أ- سررت من إنتباهك للدرس.

ب- لا تيئس وإستبشر خيراً.

ج- سجّل اعجابك بالمنشور قبل حذفه.

٢- نأتي بفعل الأمر من المصادر الآتية: الإقبال، الشكر، الإعجاب.

التعبير (٤ علامات)

السؤال السابع: نكتب حواراً بين شخصين حول التعلم عن بُعد.